

مياه صرف  
المستشفيات  
لا تكرير ولا  
من يكرّون!

5



# الخبّار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

مُسَيِّرات تصوّر التفاصيل واستخبارات تكشف المستور

حزب الله: يدنا فوق حصون العدو [2]



«عراضة» الكونغرس  
«نصر» نتنياهو  
الموهوم

[10 - 13]



(المنب)

أميركا

هاريس تطلق  
حملتها ومساع  
جمهورية  
لتقويضها



15

تقرير

5,4 مليارات دولار  
ثمناً لسلم يُنتج  
مثلها في لبنان!

6

تقرير

هل يستدرك  
«سنة حمراب»  
خسائر الشارم؟



4

## رسائل المقاومة تسبق نتيهاهو إلى واشنطن

# قواعد سلاح الجوّ تحتاج إلى من يحميها!

علي حيدر

إذا كان نجاح حزب الله في اختراق منظومات الكشف والاعتراض فوق حيفا والجولان قد انطوى على رسائل عملياتية وردعية، فإن نجاحه مجدداً في القيام بمسح معلوماتي مفضل لقاعدة «رامات ديفيد» التابعة لسلاح الجوّ في شمال فلسطين المحتلة، أشدّ وقعا وبلغ دلالة في رسائله ومفاعيله لدى مؤسسات التقدير والقرار في كيان العدو. فقد أظهر المسح الذي تضمنه الفيديو الذي نشره الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية، أمس، القدرة على الاستهداف الدقيق لكل نقطة ومنشأة في قلب القاعدة، بدءاً من المدرج إلى الطائرات وأماكن سكن الطيارين ومخازن الذخائر... ويحمل هذا الكشف، في المضمون والتوقيت، رسائل ستكون حاضرة لدى الجهات المهنية والسياسية، إضافة إلى رسائل متصلة بالتطورات الميدانية والسياسية، وفي مقدمها زيارة رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو للولايات المتحدة، والاعتداء الإسرائيلي على ميناء الحديد وما يحمله من مؤشرات إزاء تصعيد المواجهة.

يكشف فيديو «رامات ديفيد» أن قواعد سلاح الجوّ في كيان العدو تحولت أيضاً إلى أهداف عسكرية لحزب الله، في وقت تمثل فيه العمود الفقري لجيش العدو في الهجوم والدفاع، وأظهر حزب الله بذلك أن قدراته المعلوماتية والعملياتية لا تقتصر فقط على استهداف المنشآت الصناعية والمدن والقواعد العسكرية ومقار القيادة والسيطرة... بل - والأهم - أنها تشمل أيضاً قواعد سلاح الجوّ التي يُفترض أنها تؤدي دوراً رئيسياً في حماية ما تبقى من منشآت.

يُمثل هذا المتختر تطوراً نوعياً غير مسبوق في قدرات الردع والردّ والدفاع والتعطيل لأهمّ سلاح في جيش العدو. ويأتي تنويعاً لسياج من التطور وجهود هائلة استمرت سنوات، ففي السابق، كانت المقاومة الإسلامية تركز على سياسة الإخفاء والتخويه والتضليل لتجذب ضربات سلاح الجو. وارتقت إلى فرض معادلات تقيد صانع القرار السياسي والأمني في تفعيل هذه القدرات الهائلة على مستوى الدقة والتدمير، وتطور الأمر إلى امتلاك قدرات صاروخية تتحدث عنها العدو، وتكشف جزءاً منها في نجاح حزب الله في إسقاط أفخر مسيراته المتطورة.

## «الهدهد 3»: حزب الله يقرأ إسرائيل كتاب مفتوح

بدأ الإعلام الحربي لحزب الله، أمس، إصداراً خاصاً واستثنائياً من «خبيا الهدهد»، كشف بموجبه مشاهد جوية لقاعدة «رامات دافيد» التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، شمال فلسطين المحتلة. وقدم «الهدهد 3» تفاصيل دقيقة ووافرة عن القاعدة الوحيدة لجيش الاحتلال في شمال فلسطين المحتلة والتي تبعد نحو 46 كيلومتراً عن الحدود مع لبنان، مع المرافق والمواقع التي تتضمنها وقيادتها الحالية.

ووسّرت المشاهد التي عرضها «الهدهد 3» الثلاثة الماضي، شعبة خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الكونغرس



وتضم مجموعة من الاختصاصات الجوية، تنوّع بين مقالاتات حربية، ومروحيات قتالية ومروحيات النقل والإنقاذ ومروحيات الاستطلاع البحري ومنظومات حرب إلكترونية هجومية. أما التشكيلات العضوية في القاعدة فتتضمن 3 أسراب قتالية (الوادي 109 - المعركة الأولى 101 - العقرب 105)، وسرب الاستخبارات (صياد الليل 160)، وسرب الاستطلاع البحري (حماة الغرب 193)، وسرب الحرب الإلكترونية 157، و4 أسراب أركانية لمهام خدمات الدعم والصيانة والإدارة.

وأظهرت اللقطات مبنى قيادة القاعدة، وكشف الإعلام الحربي في

حزب الله الهوية الحقيقية لقائد القاعدة العقيد أساف إيشيد، وهو من مواليد (1979/12/01)، وتسلم منصبه الحالي في 26/07/2022، وشغل سابقاً عدة مواقع قيادية؛ من بينها قائد «السرب 101». وأظهرت مشاهد مسح ليلي سابق نقطة تقاطع المدرج ورف المروحيات القتالية، فيما أظهر تصوير جوي للقاعدة بتاريخ 2024/7/9، مروحيات قتالية من نوع «إباتشي»، ومروحيات استطلاع بحري «بانتر»، وكبسولات وقود للقناتل الحربية وخرانات وقود للطائرات، وطائرات نقل جوي C130، كسابقيه، أحدث «الهدهد 3» رود أفعال صاخبة في إسرائيل. ولخص

مراسل إذاعة الجنوب الإسرائيليه الوضع بقوله «أكثر من 8 دقائق القواعد العتيد أساف إيشيد، وهو من مواليد (1979/12/01)، وتسلم منصبه الحالي في 26/07/2022، وشغل سابقاً عدة مواقع قيادية؛ من بينها قائد «السرب 101». وأظهرت مشاهد مسح ليلي سابق نقطة تقاطع المدرج ورف المروحيات القتالية، فيما أظهر تصوير جوي للقاعدة بتاريخ 2024/7/9، مروحيات قتالية من نوع «إباتشي»، ومروحيات استطلاع بحري «بانتر»، وكبسولات وقود للقناتل الحربية وخرانات وقود للطائرات، وطائرات نقل جوي C130، كسابقيه، أحدث «الهدهد 3» رود أفعال صاخبة في إسرائيل. ولخص

تقرير المتحدث باسم جيش الاحتلال

والآن، يتضح أن لدى الحزب ورقة أكثر أهمية وهي استهداف قواعد سلاح الجوّ نفسها والقدرة على تعطيلها وتحبيدها بحيث يصبح من المتعذر على الطائرات التي تشنّ اعتداءاتها على لبنان العودة إلى القواعد التي تنطلق منها؛ ويعني ذلك أيضاً أن حزب الله حرص على أن يثبت للعدوّ، ومن ورائه الأميركي، بالدليل الملموس، أنه قادر على إلحاق خسائر هائلة بجيش العدو في سياق الردّ والدفاع إزاء أيّ عدوان إسرائيلي يتجاوز القواعد المرسومة. وبالتأكيد ستحضر هذه الحقائق أمام مؤسسات القرار السياسي والأمني، وستساهم في التأثير في تقديرات العدو وخياراته.

### زيارة نتنياهو

واختارت المقاومة الإسلامية لنشر هذا الفيديو توقيتاً سياسياً مدروساً، إذ تزامن مع زيارة نتنياهو للولايات المتحدة للقاء المسؤولين الأميركيين، على رأسهم الرئيس الأميركي جو بايدن والمرشح إلى الرئاسة دونالد ترامب. ويحاول نتنياهو في هذه الزيارة التسيويق لخياراته المتصلة بغزة ولبنان والمنطقة، وهو يدرك أنه من دون احضان ودعم أميركي متواصل ومتصاعد، لن يستطيع الصمود ولا المبادرة. في المقابل، الولايات المتحدة معنّية بالجمع بين الحفاظ على مصالح إسرائيل وأمنها، وبين تعريض المصالح الأميركية في المنطقة للخطر.

في المقابل، يأتي المسح المعلوماتي التفصيلي لقاعدة «رامات ديفيد» ليؤكد أن حزب الله قادر على تعطيل هذه القاعدة الجوية وتدميرها أيضاً، وسيحول ذلك دون تمكّن سلاح الجوّ من تادية مهامه العدوانية، دافعاً وهجوماً. والترجمة العملية الإضافية لذلك أن حزب الله سيكون لديه هامش أوسع في استهداف بقية المنشآت التي كان يفترض أن تساهم قاعدة سلاح الجوّ في حمايتها. ويعني هذا أكثر ضعفاً وترتباً بنظر المؤسسات الإسرائيلية والأمريكية في مواجهة حزب الله، سيتعرض لضربات عسكرية قاصمة تضعه أمام خيارين: إما توسيع نطاق المواجهة على المستوى الإقليمي، أو الانكفاء والتراجع وكلاهما قد يدفع الولايات المتحدة إلى التدخل المباشر، بهدف إنقاذ كيان العدو، وهو ما تحاول تجنّبه، لأنه

سيفرض خيارات لا تخفي مخاوفها من تداعياتها الإقليمية والدولية. في ضوء ما تقدم، والرسائل التي سبقت نتنياهو إلى البيت الأبيض، لن يتمكن نتنياهو من أن يضمن أن لا يؤدي الاستمرار في المعركة المفتوحة ضدّ غزة ومعها جبهات الإسناد، إلى طلب النجدة مجدداً من الولايات المتحدة، بفعل تصاعد المعارك واتساعها، أو يضمن لها بأن يكون قادراً على حماية الأصول الاستراتيجية لكبان العدو، وفي مقدمها قواعد سلاح الجوّ، الأمر الذي قد يفرض على الولايات المتحدة التدخل والغرق في مستنقع سيكون أكثر كلفة من أيّ مرحلة سبقت بفعل المستغترات الدولية ومعادلات القوة الجديدة.

كذلك، ليس أمراً عريضاً أن يأتي هذا النشر بعد استهداف ميناء الحديد، في رسالة تنطوي على التأكيد على

### تطور غير مسبوق في قدرات الردع والتعطيل لأهمّ سلاح في جيش العدو

ويعود التفاوت الكبير في كلفة ساعات الطيران إلى اختلاف أحجام الطائرات ومصاريف تشغيلها. فطائرة «أف 16» التي تشكل العمود الفقري لسلاح الجو المعادي، مثلاً، أصغر حجماً وأخف وزناً من طائرة «أف 15»، وتحمل معدات أقل، ما يجعل كلفتها التشغيلية أقل. لكنها تستخدم بشكل أساسي كقاذفة جو أرض، في حين تبقى طائرة التفوق الجوي «أف 15» الأكثر استخداماً حالياً، ولا سيما في محاولات إسقاط الميغرات، ما يزيد التكلفة التشغيلية على العدو. ويمكّ العدو 175 طائرة «أف 16» و66 «أف 15» و39 «أف 35»، وفقاً لمجلة "World air force"، فضلاً عن عدد كبير من طائرات النقل والتدريب والتجسس. ويُعد القيام بغارة وهمية أو خرق جدار الصوت نوعاً من التدريبات التي تجريها الجيوش لتعليم طيارها كيفية الاشتباك والطيران بسرعات أعلى من سرعة الصوت، أي بسرعة أكبر من 1234 كيلومتراً في الساعة (360 متراً في الثانية). غير أن العدو يستخدم هذا الإجراء التدريبي كوسيلة ترفيهية لإصدار أصوات مشابهة لصوت القصف، وترافقها موجة ضغط تؤدي في بعض الأحيان، إن كانت الطائرات على علوّ منخفض، إلى تحطيم ألواح الزجاج، أو حتى التسبب بجروح داخلية في الأذنين. وتفسر ظاهرة «خرق جدار الصوت» بقيام طائرة أو جسم انسيابي كالصاروخ بزيادة سرعته خلال الطيران بشكل كبير، ما يؤدي إلى تراكم موجات الضغط أمامه وخلفه، وهذه الموجات تسير مع الجسم بسرعة الصوت، وعند ارتفاع سرعة الطائرة أكثر من سرعة الصوت تجتمع هذه الموجات في موجة واحدة تسير بسرعة الصوت، فيما تصبح الطائرة أسرع من هذه الموجة. فتتركها خلفها متنسّبة بصوت عالٍ وموجة ضغط قادرة على تحريك الأشياء الخفيفة.

### التكامل والتنسيق بين الجبهات، وإقليمية ستكون مفاعيلها خطيرة جداً

على الكيان الإسرائيلي. في الخلاصة، مجدداً تنكشف هشاشة العمق الاستراتيجي لكيان العدو أمام أسلحة حزب الله الدقيقة والمتطورة. ومجدداً يتحدّى حزب الله التكنولوجيا الإسرائيلية وتظهر عقم الرهان عليها لدى أسبأ العدو الأميركيين. إلا أن الجديد أن نتنياهو يحضر إلى الولايات المتحدة وهو مسكون بحقيقة أن الكيان الذي يقوده أصبح أكثر ضعفاً وترتباً بنظر المؤسسات المهنية الأميركية وقادة القرار في البيت الأبيض والكونغرس. ويدرك نتنياهو أكثر من غيره التداعيات الاستراتيجية لضعف الوجودية المستقبلي لهذا المسار، بعدما تحلّت امامه رسائل القوة والتصميم على امتداد جبهات المقاومة التي تتجاوز كل تقديرات وخيالات مؤسسي الكيان وورثتهم.

بوقفّ قاعدة رامات دافيد»، وتساءلت «كيف لم يتخّ اعتراض هذه المسمّرة خلال تحليلها؟» ما هي الذريعة هذه المرة؟»، وقالت «يحلقون دون عائق، ويسجلّون ما يريدون وليس هناك محاولة لاعتراض طائراتهم، هذا خطير جداً». ونقل موقع «واي نت نيوز» عن مسؤولين أميركيين وضباط إسرائيليين «خسيتهم وتفاهم من الدقة التي أظهرها حزب الله حتى الآن، والقلق من استخدامه عدداً كبيراً من الأسلحة المتقدمة ما قد يربك الدفاعات الجوية الإسرائيلية والجنود على حدّ سواء».

(الإخبار)

## خرق جدار الصوت: تهريب بكلفة عالية!

مؤاد بزب

منذ تأسيس سلاح الجو لدى العدو الصهيوني، لم تتوقف طائراته عن خرق أجواء لبنان، سواء للتدريب أو للاستطلاع، أو لتنفيذ غارات عدوانية، وصولاً إلى التهريب عبر «خرق جدار الصوت» و«غارات وهمية». وإذا كانت الطلعات الترهيبية ذات نتيجة صفرية، إلا أنها ليست مجانية، إذ يتكلف العدو وقوداً وصيانة وبدلات للطيارين وأكلافاً تشغيلية في المطارات، في حين أصبح خرق جدار الصوت مادة للتندر لعدد كبير من اللبنانيين.

وفقاً لمجلة «غلوبال ديفنس نيوز»، تبلغ كلفة الطلعة الجوية لطائرة حربية من طراز «أف 15» نحو 40 ألف دولار لكل ساعة طيران، وفي حال كانت الطائرة من طراز «أف 16»، المعروفة بأبنها متعددة الأدوار، قاذفة ومقاتلة، فتراوح كلفة الطلعة بين 8 آلاف دولار و25 ألف دولار لكل ساعة طيران ربطاً بنوع الطائرة والأكلاف التشغيلية المرافقة لها. أما في حال قرّر العدو استخدام «أفضل ما في ترسانته الجوية»، أي طائرة «أف 35» المقاتلة والقاذفة في آن، فمن الممكن أن تصل كلفة الطلعة الجوية إلى 55 ألف دولار لكل ساعة طيران.

وبحسب البعد الجغرافي للمطارات العسكرية عن الحدود اللبنانية، يبدأ العياد باحتساب الكلفة. فأقرب القواعد الجوية هي قاعدة «رامات ديفيد» التي تبعد 50 كيلومتراً عن أقرب نقطة على الحدود. وتحتوي على 5 أسراب حربية تشكل الجناح الأول لسلاح الجو التابع للعدو، ومنها تنطلق غالبية الاعتداءات على لبنان. وهي لا تحتاج إلى ساعات طيران طويلة، إذ يمكن لطائرة «أف 16» أن تبلغ الأراضي اللبنانية جنوباً خلال دقائق من إقلاعها. وبحسب مجلة «غلوبال ديفنس نيوز»، تقضي الطائرة المقاتلة نحو ساعتين في الجو قبل العودة إلى قاعدتها، ما يعني صرف 16 ألف دولار على الأقل لمقاتلة «أف 16» و60 ألفاً لمقاتلة «أف 15».

ويعود التفاوت الكبير في كلفة ساعات الطيران إلى اختلاف أحجام الطائرات ومصاريف تشغيلها. فطائرة «أف 16» التي تشكل العمود الفقري لسلاح الجو المعادي، مثلاً، أصغر حجماً وأخف وزناً من طائرة «أف 15»، وتحمل معدات أقل، ما يجعل كلفتها التشغيلية أقل. لكنها تستخدم بشكل أساسي كقاذفة جو أرض، في حين تبقى طائرة التفوق الجوي «أف 15» الأكثر استخداماً حالياً، ولا سيما في محاولات إسقاط الميغرات، ما يزيد التكلفة التشغيلية على العدو. ويمكّ العدو 175 طائرة «أف 16» و66 «أف 15» و39 «أف 35»، وفقاً لمجلة "World air force"، فضلاً عن عدد كبير من طائرات النقل والتدريب والتجسس. ويُعد القيام بغارة وهمية أو خرق جدار الصوت نوعاً من التدريبات التي تجريها الجيوش لتعليم طيارها كيفية الاشتباك والطيران بسرعات أعلى من سرعة الصوت، أي بسرعة أكبر من 1234 كيلومتراً في الساعة (360 متراً في الثانية). غير أن العدو يستخدم هذا الإجراء التدريبي كوسيلة ترفيهية لإصدار أصوات مشابهة لصوت القصف، وترافقها موجة ضغط تؤدي في بعض الأحيان، إن كانت الطائرات على علوّ منخفض، إلى تحطيم ألواح الزجاج، أو حتى التسبب بجروح داخلية في الأذنين. وتفسر ظاهرة «خرق جدار الصوت» بقيام طائرة أو جسم انسيابي كالصاروخ بزيادة سرعته خلال الطيران بشكل كبير، ما يؤدي إلى تراكم موجات الضغط أمامه وخلفه، وهذه الموجات تسير مع الجسم بسرعة الصوت، وعند ارتفاع سرعة الطائرة أكثر من سرعة الصوت تجتمع هذه الموجات في موجة واحدة تسير بسرعة الصوت، فيما تصبح الطائرة أسرع من هذه الموجة. فتتركها خلفها متنسّبة بصوت عالٍ وموجة ضغط قادرة على تحريك الأشياء الخفيفة.

بوقفّ قاعدة رامات دافيد»، وتساءلت «كيف لم يتخّ اعتراض هذه المسمّرة خلال تحليلها؟» ما هي الذريعة هذه المرة؟»، وقالت «يحلقون دون عائق، ويسجلّون ما يريدون وليس هناك محاولة لاعتراض طائراتهم، هذا خطير جداً». ونقل موقع «واي نت نيوز» عن مسؤولين أميركيين وضباط إسرائيليين «خسيتهم وتفاهم من الدقة التي أظهرها حزب الله حتى الآن، والقلق من استخدامه عدداً كبيراً من الأسلحة المتقدمة ما قد يربك الدفاعات الجوية الإسرائيلية والجنود على حدّ سواء».

(الإخبار)



تقرير

# هل يستدرِك «سنة معراب» خسارة الشارع؟

ندى أيوب

**نصيحة من دبلوماسي عربي: بعض التمايز عن القوات ليس مخرزا**

«ولا يصوّب عليها بالحد الأدنى، ولا يخدم إسرائيل». ولذلك، نصح الديبلوماسي بأن «بعض التمايز عن حزب القوات اللبنانية قد لا يكون مضرًا، بسبب خطابه الحادّ والمعادي لما تقوم به حركة حماس في غزة، والعنصرية الكامنة في خطابه تجاه الفلسطينيين، وهو ما لا يتقبله الشارع السنّي الذي يشكّل ناويد حماس ممرًا إلزاميًا فيه في المرحلة الراهنة».

وحتى على صعيد جبهة لبنان، تنقل المفردين، بيّن ليسوا في محور نفسه على النقاشات الداخلية، ضمن هذا التكتل، والإقرار بأنّ تطعيم «المعارضة» يد «ثلاثي معراب السنّي» وضاح الصادق وأشرف ريفي وفؤاد مخزومي، ومعهم بلال الحشيشي، «لا يُلغى إشكالية ضعف التمثيل السنّي داخل هذا الفريق».

وتعرّضَ لذلك نصيحة أسداها دبلوماسي عربي إلى بعض نواب المعارضة السنّة حول «أهمية إيجاد مساحة مشتركة تسهّل عقد تفاهات

(الشارح)



تقرير

## عقوبات في لوكسمبورغ على مصرف سهّل جرائم سلامة

رنا إبراهيم

حسابات خاصة في بعض مصارفها لسنوات عدة ثم استخدمها لشراء عقارات في أوروبا بسهولة تامة. ومنذ عامين داهمت وحدة شرطة مكافحة تبييض الأموال في لوكسمبورغ مقرات 3 شركات يملكها سلامة BGL و Invest SA 209 BR و Fulwood Invest و investissement SA يشتبه بأنه استخدمها لتحويل نحو 100 مليون دولار من حسابات سلامة عام 2015 وخرج بخلاصة تشيد ب«مبنية» الحاكم السابق و«مهاراته الاستثنائية» في الحفاظ على الاستقرار النقدي والمصرفي في لبنان.

ورأى المدير التنفيذي للبنك يومها أن مصدر ثروة سلامة لا يشكل مصدر قلق ولا داعي للخوض أكثر في هذه المسألة نظرًا إلى «نزاهته». ويبدو أن علاقة «الثقة» المتبادلة بين سلامة والمصرف سهّلت للأول القيام بكل العمليات المشبوهة من تحويل الأموال إلى استخدامهما عبر شركات لشراء، شقّق إلى فتح حسابات مالية في المصرف لمخرّبين منه. فخلال تحقيق القاضية الفرنسية أود بوروزي مع مستشارة الحاكم ماريان الحويك أكدت الأخيرة أنها استخدمت شركة «رايز إنفست» لتحويل أموال عبرها إلى مصرف BGL و BNP Paribas في لوكسمبورغ بهدف «شراء» شقة في باريس حيث يوجد فرع للمصرف نفسه هناك، وأكدت أن سلامة «ساعدتها في ذلك وكان له التأثير الأكبر في هذا القرار». إذ عزّفتها إلى شخص توكل إدارة حسابها في لوكسمبورغ.



(هيلم الموسوي)

يتراقق ذلك، مع تعبير بعض نواب «المعارضة» السنّة عن صدمتهم من اللقائات التي جرت بعيدا عن الإعلام، ومن دون علمهم، بين الجماعة الإسلامية وكل من حزبي القوات اللبنانية والكتائب، بعنوان استطلاع طبيعة العلاقة بين الجماعة وحزب الله، إذ إن سنّة المعارضة كانوا يتوقّعون، على ما نقل عن احدهم،

### الطاشناق والثاني: لجنة تسييف، في برج حمود

كشفت التواترات الأمنية التي شهدتها منطقة برج حمود أخيراً متانة العلاقة بين الثاني حزب الله - حركة أمل وحزب الطاشناق، على عكس ما أراه من حاولوا إضفاء طابع طائفي على الأحداث. ثلاث نقاط رئيسية تمّ التوافق عليها في زيارتين لوفدين من حزب الله وحركة أمل إلى مقر الطاشناق في برج حمود: الخصوصية الأرمنية للمنطقة، والعلاقة المتينة بين الطاشناق والثاني، وإدراج محاولة الاستثمار الطائفي للأحداث في سياق التحريض المتواصل ضد المقاومة. ولذلك، وفق مصادر شاركت في الاجتماعات، تمّ الاتفاق على قطع الطريق على أي محاولة لرجّ المنطقة وأهلها على اختلاف انتماءاتهم وطوائفهم في الفتنة التي تريدها أطراف خارجية وبداخلية بأيّ ثمن، وشكّلت لجنة تنسيق مشتركة لتفادي تكرار مثل هذه الحوادث، وفيما «أكد وفد حزب الله على الهوية الأرمنية للمنطقة وخصوصيتها، كان هناك تأكيد من الجانب الأرمني بأنه على دراية كاملة بأن ما حصل هو إشكالات فريدة على أن تقوم البلدية بتنظيم وضبط المخالفات بالتنسيق مع القوى الأمنية، مع التشديد على عدم وجود أي غطاء، لأحد، خصوصاً في ظل الوجود السوري والكردي الكثيف الذي يُمكن أن يكون بيئة خصبة لبعض أجهزة المخابرات الخارجية بهدف العبت بالأمن، فضلاً عن واقع الثغرات الذي أنتجته الحالة الاقتصادية وإنتاج ملفيات الأزمة استباحة المنطفة كما سائر المناطق، وولد فوضى تنتج عنها مثل هذه الحوادث».

### زاجاتا حمية

كيف تتخصّص المستشفيات من مياه الصرف الصحي فيها؟ الجواب ليس صعباً. ففي لبنان، كل ما «يُنْتَج» من صرف صحي، في المستشفيات أو المصانع أو المنازل، وجهته البحر. هذا واقع قائم في بلاد يغرق بحرهما وكثير من أنهارها في مياه الصرف الصحي. التي تستنيرها في ما بعد و«ناكلها» بعد أن يسقي بها المزارعون مزروعاتهم.

غالباً ما تأخذ النفايات الصلبة حيزاً أكبر من الاهتمام على حساب الصرف الصحي، وخصوصاً ما «تنتج» 135 منشأة صحية، حكومية وخاصة، يومياً من آلاف الليترات من مياه الصرف الصحي «غير العادية»، إذ تجمّل معها مخلفات العمليات الجراحية وغرف العلاج الكيميائي وغسيل الكلى وغيرها من «الغرف» التي تفرّز مياهاً سائلة تتضمن كميات ضخمة من الجراثيم القاتلة.

أين تذهب تلك المياه بسبّمتيها، وما هي المقترحات اللازمة لمعالجتها؟ هو ما دفع كلية الهندسة في جامعة البلمند إلى إجراء دراسة حول أزمة الصرف الصحي في مؤسسات الرعاية الصحية وكيفية إدارتها. فريق عمل الدراسة قادته كلية الهندسة في جامعة البلمند، بالتعاون مع أربع جامعات لبنانية (الجامعة اللبنانية الأميركية، سيدة اللويزة، الروح القدس السليليك والجامعة اللبنانية) وبالشراكة مع 6 جامعات أوروبية (إسبانيا وفرنسا وسويسرا)، الهدف من هذه الشراكة إجراء مسح للصرف الصحي في المؤسسات الصحية في لبنان ومقارنته بكيفية تعاطي الدول الأوروبية مع هذه الععضلة. الدراسة اعتمدت عينة موسعة من 120 من أصل 135 مستشفى، أي 90%، توزعت بين حكومية وخاصة وعلى كل الأراضي اللبنانية، وقسّمت بحسب الأحجام: مستشفيات صغيرة (دون 100 سرير) وأخرى متوسطة (بين 100 و300) وثالثة كبرى (فوق 300 سرير). كما استهدفت الدراسة مياه الصرف الصحي لوحداث محددة وهي وحدة تلقّي العلاج الكيميائي لمرضى السرطان ووحدة غسيل الكلى ووحدة معالجة المصابين بفيروس كورونا التي كانت في ذروة زحفها لدى تنفيذ الدراسة (2020 - 2022)، وحات هذه الاختبارات متعقدة لسببين أساسيين: أولهما أن هذه الوحدات موجودة في معظم المستشفيات، فحوالي 38% من المستشفيات التي شملتها الدراسة مجهزة بوحداث للعلاج الكيميائي و49% بغرف غسيل الكلى و60% بأقسام

تقرير

## إجراءات لـ «التربية» حول التحرش في مدرسة طرابلس؟

قانت الحاج

يُتّرض أن تتخذ وزارة التربية قرارات سريعة بحق مديرة مدرسة طرابلس الأولى للبنين التي أظهرت عشرات التسجيلات الصوتية أنها تغطي حوادث تحرّش متكررة في مدرستها، وأن تضمن هذه القرارات حماية «المبلغ» عن الحوادث، أي الناظرة، ما يشجّع الطلاب والمعلمين في كل المدارس على الإفصاح عما يشاهدونه من حالات تعنيف وتحرّش واغتصاب.

وكانت الناظرة بادرَت إلى إبلاغ المديرية عن حوادث تحرّش رداها لها بعض المكالمة من دون أن تلقى تجاوباً بحجة الحفاظ على سعة المدرسة ومنع إغفالها، فقررت الناظرة أن تجمع الأدلة بنفسها عبر تسجيلات صوتية تتضمن اعترافات بما كان يحصل من تحرّش بين التلامذة بواسطة آلات حادة، إلا أنها لم تسلم من أهالي «التحرّشين» الذين اعتدوا عليها بالضرب وحاولوا تحطيم هاتفها. ومع ذلك، تمكّنت من الاتصال بالتفتيش المركزي وخرجت من المدرسة بحماية القوى الأمنية، وقدمت شكوى في مخفر التل.

حادثة مدرسة طرابلس تعيد فتح ملف المديرية دينا جززلي التي كانت مكلفّة بهما

تختلط كما هي في مياه البحر، ما يجعل المؤسسات الصحية في قائمة الملوثين الذين يتسببون اليوم بمراكمة أعداد مرضى السرطان وغيره من الأمراض المستعصية. وكل هذه الملوثات تسير في طريقها إلى البحر، إذ لم تجد 18 مؤسسة صحية كبرى حرجاً من الإجابة على سؤال حول مصير تلك المياه بالقول صراحة «نرسلها إلى البحر مباشرة»، فيما تعتمد مؤسسات أخرى طرقاً مغايرة، لكنها تفود حتماً إلى مصب نهر أو إلى الأراضي الزراعية ومنها إلى المياه الجوفية. وفي التبريرات التي تسوقها المؤسسات المشمولة بالدراسة، ترمي هذه الأخيرة المسؤولية على الدولة باعتبارها المسؤول عن هذا الملف، وإذا كان هذا التبرير «في جانب منه صحيحاً، انطلاقاً من الدراسة التي أجريناها على الواقع في أوروبا والذي يشير إلى أن مياه الصرف الصحي لهذه المؤسسات تصبّ في شبكات الصرف التي تصبّ تالياً في محطات التكرير لتخرج منها

للمصابين بفيروس كورونا. والثاني أن هذه الوحدات هي الأكثر «إنتاجاً» للمياه السائلة الملوّثة، والتي تحسّبت بالنيترات لكل سرير يومياً. وبالأرقام، ينتج السرير في وحدة العلاج الكيميائي 60 ليترًا من المياه يومياً، مقابل 90 ليترًا للسرير في غرفة غسيل الكلى و40 ليترًا في غرفة الكوفيد - 19.

لا يمكن مفاجأ الخروج بنتيجة مفادها أن «80% من مياه الصرف الصحي التي تخرج من المستشفيات تصبّ مباشرة في نظام الصرف الصحي البلدي من دون فصل أو معالجة مسبقة»، وإذا كانت 25% من هذه المؤسسات تفصل نفاياتها من المصدر و14,2% تجري معالجة مسبقة وتفرّز الملوثات الأساسية منها، إلا أن ذلك لا يعني أنها تخرج صالحة للاستعمال أو حتى نظيفة، إذ تحتوي تلك المياه، رغم المعالجة، على ثلاثة أنواع من البكتيريا تتحلّل شيئاً فشيئاً في المياه الجوفية أو

تحقيق

# المؤسسات الصحية بين أبرز الملوثين للمياه الجوفية مياه صرف المستشفيات... لا تكرير ولا هن يكرّرون!

مياهاً صالحة لإعادة الاستعمال»، بحسب منشق مشروع المعالجة المستدامة لمياه الصرف الصحي في المستشفيات (SWATH) الدكتور مكرم بشواتي، إلا أنه في ظل الإنهيار الذي تعاني منه الدولة، تتحمل المؤسسات أيضاً مسؤولية المعالجة المسبقة لهذه النفايات العالية السمية، وتخصيص جزء من موازنتها لهذا الأمر، وتدريب فرق متخصصة على القيام بهذه المهمة. غير أنه ما بين الاستبيان والواقع «تفاوت الإجابات»، يقول بشواتي. فرغم أن «جميع المحييين يتحدون بوضوح مسؤولية إدارة مياه الصرف الصحي للرعاية الصحية بموظفيهم»، إلا أنه بحسب أرقام الدراسة، تبين أن 25% من هذه المؤسسات فقط تخصص ميزانية لهذا الغرض، فيما يساهم أقل من نصف المستشفيات (41%) في مراقبة مياه الصرف الصحي، وتعبّر 25% منها مسؤولاً عن اختبار مياه الصرف الصحي تفحص مياهها سائلة تحلّق غالبية المستشفيات (81%) سياسة مكتوبة لإدارة مياه الصرف الصحي للرعاية الصحية، «ولا تزال هذه الفجوة ثابتة عبر المحافظات، بغض النظر عن الحجم (عدد الأسرة) أو نوع المجلس الإداري (حكومي أو خاص)».

وفي تفصيل لبعض النسب، من اللافت الإشارة إلى أن غالبية المستشفيات الكبيرة والمتوسطة، ولا سيما تلك في القطاع الخاص، هي المنتج الرئيسي لمياه الصرف الصحي الملوّثة بالادوية السامة للخلايا (السموم الخلوية) وكذلك المياه الملوّثة بمخلفات فيروس كورونا، فيما المستشفيات المتوسطة والصغرى، الحكومية بشكل خاص، هي المنتج الرئيسي لمياه الصرف الصحي الملوّثة بمواد غسيل الكلى. كما تبين أن مياه الصرف الصحي الملوّثة بغسيل الكلى ومواد كورونا أعلى في محافظنا جبل لبنان فاشمال ثم الجنوب، في حين أن مستشفيات البقاع هي الأكبر في إنتاج مياه الصرف الصحي للسموم الخلوية.

### كيف تمكّن المعالجة؟

لا تقع المعالجة على عاتق كل مؤسسة دون سواها أو على عاتق المؤسسات الصحية وحدها، إذ إن ملقاً كميذا يستوجب الشراكة بين المؤسسات والدولة، بحسب البشواتي، انطلاقاً من أن الحل ليس فردياً وإنما جماعي، «وإن لم تكن الخطوة جماعية فهذا يعني أننا لن نمنع الكارثة»، أما الحلول هنا فتكمن في الدرجة الأولى في إقامة محطات تكرير مركزية، والمنطقة الإيجابية، بحسب البشواتي، هي «أننا لا نحاج إلى محطة تكرير لكل مؤسسة وإنما يمكن الاكتفاء بمحطة تكرير مركزية في كل نطاق أو محافظة، لأن مساحة لبنان ليست كبيرة».

أما بالنسبة إلى الحلول الأخرى فنشمل «التأكد من تخصيص ميزانية محددة لإدارة مياه الصرف الصحي للرعاية الصحية بما يتناسب مع حجم كل مستشفى، وتنفيذ الاختبارات المنتظمة لمياه الصرف الصحي على مستوى كل مستشفى على أي بقوياه الطرف المسؤول في كل مؤسسة مع البلدية المعنية، ووضع معايير واضحة لمياه الصرف الصحي المقبولة قبل التفريغ»، وكذلك «إجراء عمليات تدقيق داخلية وخارجية منتظمة لمياه الصرف الصحي من قبل الوزارات المعنية للتأكد من أنها تلبي إرشادات السلامة قبل التخلص منها في نظام الصرف الصحي البلدي، وإنشاء برامج تدريبية موحّدة لجميع المستشفيات اللبنانية تغطي أنواعاً مختلفة من النفايات، وتدريب الموظفين وغيرها من الإجراءات».



(الرفيف)

**25% فقط من المؤسسات الصحية تخصّص ميزانية لمعالجة مياهها الملوّثة**



(هيلم الموسوي)



## السعودية بين اليمن وفلسطين

مملكةعربيه

**موسى السادة**\*

في الإطار المعرفي العام، يتم تحليل العلاقة السعودية - الأميركية ضمن مفهوم التبعية السياسية والاقتصادية، وحتى الثقافية، بين طرف يمثل الإمبراطورية وآخر تابع لها. إلا أن هذا المفهوم جامد ويستثني عوامل وخصال متغيرة بتغيّر الظروف التاريخية ذات الصلة بالطرفين، وتحديدًا السعودي. لذلك، لا يمكن تحليل السعوديين اليوم بشكل جاف عبر ترديد مسألة التبعية للولايات المتحدة فقط. بل إن رابطة التبعية السعودية كانت، وهي اليوم أكثر من أيّ وقت مضى، منطلقة من حالة نفسية تؤدّي إلى حمق في التصرف، وخصوصاً في فلسطين واليمن.

ففي فلسطين، تمثّل القضية عبئاً تاريخياً وإزعاجاً يعكّر عملية ممارسة الرفاه والترف للأثرياء والطبقة الوسطى الاستهلاكية، والمثلكين عنها، أي الأمراء العرب، لأنّ هناك علاقة سببية بين موت الفلسطينيين وعذابهم ورفاه الأمراء، وشرعية واسعة عربية وعالمية في محيطهم، فكلّما تبرز فلسطين معركة صفتها بالأسهتلاك يختلط الحمق النفسي والغاية السياسية، وتخرج أسوأ أنواع الخطاب وغياب العقل وانكشاف اللنوايا، بحسّ انتقامي يصل إلى أن ينافس الصهانية أنفسهم من دون مبالغة، فكيف يجرؤ أهل غزة على محاولة تمكيد استهلاك الطعام الأميركي والترفيه في «موسى الرياض» ففي العمق إنّ ذهنية المستوطنة والقصر هي ذاتها، والتوהيد الفلسطيني لهما هو ذاته.

في اليمن، الأمر ذاته أيضاً، فالمسألة تتعلّق بالفقراء، وصرختهم وتوحيثهم وتوقهم إلى الكرامة والحريّة. ولكن الحمق السعودي هنا منطلق من الفوقية التاريخية على اليمن واليمنيين، وهذا تحليل جامد ومكثّر أيضاً، فالمسألة اليوم أن السعوديين، لأول مرة في تاريخهم، ويدون أيّ سابقة خلال ملكهم، يجدون أنفسهم في جزيرة العرب وهناك وهن واضعاف السلطة البريطانية، ومن ثم الأميركية فيها، ومن أين؟ من اليمن. من هنا، يصعب على السعوديين فهم هذا الوضع الجديد. عقلمهم - جدياً، ومن دون مبالغة - لا يستوعب المسألة، والأهمّ أنه يرفض أن يتقلّبها.

المسألة هي خصلة بشرية، وخصوصاً للمراهقين، وأيضاً للطغم الحاكمة المتكثّرة والمعرورة. لن يقلل هؤلاء، تغبّر التاريخ، وحينما يتغيّر، يركنون إلى التكتير والإنكار، كالمرامق الذي تحذّره مراراً وتكراراً بأن يس النار سيجرق أصابعه، ولكن لو أعدت شريط التاريخ لكف مرة، فالتنتبية واحدة أن المرامق يتكبره سليمان النار وتحترق أصابعه، فهذه طريقة تعلّمه الوحيدة، وهذه أيضاً سنّة التاريخ مع المستكبرين.

منذ دخول الهدنة، والسعوديون يحاولون بالتكثّر ذات قلب الأمور والتوضع من طرف إلى وسط، والهروب من سياساتهم وجرأتهم. كانت هذه وسيلتهم الغيبية، وليس الحمقاء، بالمعايير العقلية لأمراء آل سعود في تحاشي أثر الهزيمة، ولكن نحن اليوم وبعد «طوفان الأقصى»، ومعركة الفتح الموحد والجهاد المتسارع، في لحظة تاريخية فريدة للنفسية السعودية، حيث ثمة تقاطع في الحمق تجاه الفلسطينيين واليمنيين في آن واحد، وأمست المعرکتان معركة واحدة.

وعليه، يتضمّن الحمق السعودي، وهو ما نراه ينعكس كنوع من اضطراب ثنائي القطب، والتقلبات النفسية، فمن ناحية إعلامية وفي الخطاب السياسي نشهد ارتفاعاً في نكران الضعف والوهن للقوة العسكرية الأميركية والإسرائيلية في المنطقة، والتي راهنوا عليها وما زالوا كوثيقة أمان أبدية لشاريعهم الاقتصادية ومستقبلهم السياسي في المنطقة. وهو ما ينعكس عبر محاولة تبنيّ سياسات تصعيدية اقتصادية على اليمن والذهاب بعيداً في الصهينة البهيجة والحرب على الفلسطينيين، وكان السعوديين في حالة انتظار لنوع من التدخل الغيبي الذي سيصيّب في مصلحة هذه السياسات، وهزيمة الفلسطينيين واليمنيين. رغم ذلك، فإنّهم، وبعد تبنيّ كل سياسة متهوّرة وحمقاء، سواء منع الحجاج اليمنيين من العودة أو التصعيد في الحرب الاقتصادية، وإلى ما قبل آخر اللحظات من الوعيد اليمني، يتراجعون ويضعفون. فهم في حالة نفسية ما بين إنكار الوضع الجديد وبين الشعور والإحساس بأنّ عصى القوّة السياسية والعسكرية الحقيقية هي لدى خصومهم، وليست معهم أو حتى مع الأميركيين والإسرائيليين. في المنطقة كلّها وفي فلسطين ولبنان واليمن. بل إنّ القول المنسوب إلى السعوديين والأميركيين بأنكم لن تقدرُوا على اليمنيين لهو مؤشّر على ذلك، وما ثبات صوابيّة سوى مؤشّر ولبيل آخر أيضاً على أن تصرف اليمنيين كفاعل ثوري في المنطقة ليس خاصاًمع لقواعد الردع والاشتيكاق التقليدية وأحكام الحدود والحجراخيا الوطنية لهو الخيار الأجدى في التعامل مع العدوان الغربي.

وبالعودة إلى التضمّن في الحمق السعودي، فهو يمتدّ ما بين عدم تقبّل الوضع التاريخي الجديد لجزيرة العرب في يمن مستقلّ وحُرّ وعزیز، والأهمّ قوي ومقتدر، وأن هذا يقتضي تأقلماً واحتراماً ونهاية للنظرة الدونية، وأن صنعاء عاصمة لها حرمة وعصمة كأيّ عاصمة، وأن الشعب اليمني ذو سيادة وحرمة في ممتلكاته واقتصاده وحياتها، وصولاً إلى عدم تقبّل واقع أن الوضع الإقليمي لما بعد «طوفان الأقصى» يقتضي أن البحث عن حل أمني تقني عبر البنية العسكرية الأميركية والصهيونية رهان واضح خسارته، وأن المركزية للقضية الفلسطينية ثابت، لا متحوّل، في تاريخ العرب والمسلمين، وأن مسار التطبيع على هامش مستقبل المنطقة، والأهم في كل هذا، أنه لا يبدو أن هناك قدرة إبداعية في الفكر الاستراتيجي للسعوديين للوصول إلى توليفة للتكثف مع هذا الواقع الجديد سوى التقلّبات النفسية والحمق الذي لن يؤدّي إلا إلى ارتكاب أخطاء استراتيجية كبرى تكلفهم الكثير. فالنتيجة أنه ورغم ذلك فإن هذا الحمق السعودي يتعظّر على شكل نكران وتكثّر من جهة، ويتعظّر في الوقت ذاته شعوراً بالأزمة. ومن الممكن رؤية شعور الأزمة أنه ورغم كل المحاولات السعودية لإعادة تصدير شرعية وخطاب جديد معاصر وحدثاني يتناسب مع العولة الاقتصادية والثقافة الاستهلاكية الأميركية، إلا أنه ومع أوّل شعور بالأزمة تعود السلطة والتأطّنن عنها إلى الأدبيات والخصبيات الأولى لقيام الدولة وهي العصبية الوهابية، وخطاب العداء على أسس طائفية ضدّ الآخر. لذلك، نلاحظ اليوم، ومع حماقتهم بالتواطؤ مع الأميركي والإسرائيلي المزجج ضدّ فلسطين واليمن، عودة الشخذ على وتر العصب الوهابي أمام الآخر، وهذا مؤشّر تفهم عبره أنهم رغم النكران والتكثّر فهم يشعرون بالمازق والأزمة. والنتيجة، في نهاية المطاف، أن التعتّن والتجبّر السعودي لن يبرّزا بالتهديد والوعيد، بل سيقتابونه بالسخرية والإنكار. فالشواهد التاريخية تخبرنا أن هذه اللحظات التي يتعبّر فيها التاريخ بما يرفض فيه الفاعل التاريخي الصاعد أنه نظير و ذو مكانة، نادراً ما قوبلت باستيعاب. وما التوافقاات المحلية والاتفاقات والتسهيلات سوى تصوف سعودي ولن تفضي بنسائبية إلى تمكك اليمن للسيادة الكاملة على مجاله الجوّي ومعابره البحرية أو إلى قبول السعوديين بقوّة ثورية فلسطينية تلهم مشاعر الملايين، وعليه، لالسعوديون سيستزوّن في مسارهم ذاته إلى أن يلمسوا النار بأيديهم، وحينها فقط سيستوعبون الظرف التاريخي الجديد في صدمة سيهروبلون بعدها للتأقلم معه بأقلّ الخسائر.

«كاتب عربي

**حسام مطر**\*

أثناء كتابة هذا النض، كان رئيس حكومة كيان العدو بنيامين نتنياهو يغادر «إسرائيل» في أشدّ لحظات وجودها تعقيداً وقلقاً، متجهاً نحو أميركا التي أُنسحب رئيسها جو بايدن من المسابق الرئاسي ونجا منافسه الرئيس السابق من محاولة اغتيال، وهي تنظّرها بالانقسامات والاستقطابات والرؤى المتناقضة والمخاوف من لحظة اختبار عالمية هي الأسمى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

لطالما كانت العلاقة مع واشنطن في

نظر بايدن إلى الحرب في غزّة وفق مستوى التدمير والتخلل من الضوابط السياسية والقانونية والإنسانية، وظروف أميركا (برزها: هوى بايدن الصهوني وارتباطه وبعض عناصر إدارته العاطفي والإيديولوجي بالكيان: حاجة واشنطن إلى الظهور كحليف موثوق وقلقها من ظهور إسرائيل في موقف هزيمة: قرب موعد الانتخابات الرئاسية: نفوذ اللوبي الصهوني: مواقف الحزب الجمهوري: الخشية من الحرب الإقليمية، واستدلالاً على أهمية العوامل الشخصية، سبق أن وصف هنري كيسنجر علاقته مع غولدا ماير بانها مثل علاقة خاصة بين ابن أخ له عمّة خيّرة إلى درجة الإقرار بأن احتمال الخلاف كان تحدياً للتسلسل الهرمي الأسري. ويؤكد مارتن إنديك في كتابه «سيدّ اللعبة» أن ماير عرفت كيف تتلاعب بإحساس كيسنجر المرورت بالذنب اليهودي، وهو بدوره لم يتردّد في الخضوع لذلك.

لا ينبغي لهذا التصوف كون كيان العدو جزءاً عضواً من المنظومة الأميركية، إلا أن بين نتنياهو والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وبينما يقامر نتنياهو لاستغلال اللحظة تصفدية الحضور، والمتوثّب للعنف والحسم) وإدارة بايدن (الليبرالية المهجوسة بالصين القبولية في سبيل ذلك، تفكك هذه العقلة جوانب في العلاقة المتوتّرة والمضطربة بين حكومة نتنياهو وإدارة بايدن حول الحرب على غزّة وتخصّص منها إلى التصديقات واستراتيجيات الخروج. المفارقة هنا حتى الآن يبدو نتنياهو عاجزاً عن هزيمة يحيى السنوار، ولكنه يتخلّب، وبشكل مهين، على بايدن

## في طبيعة الطائفية

**سركيس ابو اويد**\*

في العضوية والأهداف التي تعمل لها، وعبر شبكة الخدمات والمنافع والحماية والأمان، التي توفّرها إضافة إلى السلطة المحلية والسلطة المركزية التي تشارك فيها.

الطائفية هي وسيلة لحماية سلطة او طريق للوصول إلى السلطة، لذلك هي جزء أساسي من بنية السلطة والمجتمع إضافة إلى سلوك ومشاعر وعواطف وعادات وتقاليد وثقافة الفرد الذي ينتمي إليها.

وما دامت الطائفة ظاهرة كئيّة تشمل النطاق السياسي والنظام الاقتصادي التربوي الثقافي، لذلك، البديل من الطائفية هو نظام مدني يقدّم مفهوماً اجتماعياً جديداً يكون قادراً على مواجهة النظام الطائفي بكلّ أبعاده، وتغليب رابطة المواطنة والولاء للدولة على رابطة الانتماءات المحلية. والبديل التي طرحت ظلت هامشية وتخبيوية ولم تتحقّق من لعب دور فاعل في الدولة والمجتمع.

الطائفية ليست ظاهرة سطحية أو جزئية، بل هي ظاهرة اجتماعية كلية تؤلّف نظاماً كاملاً له أسسه وأركانه ودعائه في جميع قطاعات المجتمع. أصبح الانتماء الطائفي ولاءً لكيان

كبيرة على خصومها (رباعية:الردع والخنق والإخراق والانفجاح المحسوب)، فيما تواصل تحويل المنطقة ببطء وتعيق صعود المنافسَين الدوليين فيها. «طوفان الأقصى». استفاد نتنياهو إلى عبه لنجاحية طوق النار المتنامي (التهديد الوجودي للكيان لم يعد مصدره جيوشاً عربية من دول الطوق، بل «جيوش إرهابية» ملاصقة وقدرات نارية دقيقة من خارج دول الطوق)

والبرنامج النووي الإيراني وضмор القدرة على الإزادة الأميركية للقتال في المنطقة مع نزعةالعزالية متسارعة، والتصاعد في أعمالالمقاومة داخل فلسطين وظهور عوارض تفكك متقدّمة في «دولة إسرائيل». نظر بايدن إلى الحرب في غزّة وفق مفهوم «صراع القوى الكبرى»، فيما اختار نتنياهو مقاربتها وفق مفهوم «الحرب على الإرهاب». فقرار بايدن الحجب عن نزعةالعزالية متسارعة، واقعية وحذرة، فيما قدّمها بنتنياهو بعدسات حصارية لاحتواء الصورة الإخلاقية الكارثية لها وتتعبئة الغرب (إسرائيل تدفع ثمن الدفاع المتقدم عن الغرب الحز الديمقراطي المتحصّر من الحرب الإقليمية، واستدلالاً على أهمية العوامل الشخصية، سبق أن وصف هنري كيسنجر علاقته مع غولدا ماير بانها مثل علاقة خاصة بين ابن أخ له عمّة خيّرة إلى درجة الإقرار بأن احتمال الخلاف كان تحدياً للتسلسل الهرمي الأسري. ويؤكد مارتن إنديك في كتابه «سيدّ اللعبة» أن ماير عرفت كيف تتلاعب بإحساس كيسنجر المرورت بالذنب اليهودي، وهو بدوره لم يتردّد في الخضوع لذلك.

لا ينبغي لهذا التصوف كون كيان العدو جزءاً عضواً من المنظومة الأميركية، إلا أن بين نتنياهو والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وبينما يقامر نتنياهو لاستغلال اللحظة تصفدية الحضور، والمتوثّب للعنف والحسم) وإدارة بايدن (الليبرالية المهجوسة بالصين القبولية في سبيل ذلك، تفكك هذه العقلة جوانب في العلاقة المتوتّرة والمضطربة بين حكومة نتنياهو وإدارة بايدن حول الحرب على غزّة وتخصّص منها إلى التصديقات واستراتيجيات الخروج. المفارقة هنا حتى الآن يبدو نتنياهو عاجزاً عن هزيمة يحيى السنوار، ولكنه يتخلّب، وبشكل مهين، على بايدن

كبيرة على خصومها (رباعية:الردع والخنق والإخراق والانفجاح المحسوب)، فيما تواصل تحويل المنطقة ببطء وتعيق صعود المنافسَين الدوليين فيها. «طوفان الأقصى». استفاد نتنياهو إلى عبه لنجاحية طوق النار المتنامي (التهديد الوجودي للكيان لم يعد مصدره جيوشاً عربية من دول الطوق، بل «جيوش إرهابية» ملاصقة وقدرات نارية دقيقة من خارج دول الطوق)

والبرنامج النووي الإيراني وضмор القدرة على الإزادة الأميركية للقتال في المنطقة مع نزعةالعزالية متسارعة، والتصاعد في أعمالالمقاومة داخل فلسطين وظهور عوارض تفكك متقدّمة في «دولة إسرائيل».

نظر بايدن إلى الحرب في غزّة وفق مستوى التدمير والتخلل من الضوابط السياسية والقانونية والإنسانية، وظروف أميركا (برزها: هوى بايدن الصهوني وارتباطه وبعض عناصر إدارته العاطفي والإيديولوجي بالكيان: حاجة واشنطن إلى الظهور كحليف موثوق وقلقها من ظهور إسرائيل في موقف هزيمة: قرب موعد الانتخابات الرئاسية: نفوذ اللوبي الصهوني: مواقف الحزب الجمهوري: الخشية من الحرب الإقليمية، واستدلالاً على أهمية العوامل الشخصية، سبق أن وصف هنري كيسنجر علاقته مع غولدا ماير بانها مثل علاقة خاصة بين ابن أخ له عمّة خيّرة إلى درجة الإقرار بأن احتمال الخلاف كان تحدياً للتسلسل الهرمي الأسري. ويؤكد مارتن إنديك في كتابه «سيدّ اللعبة» أن ماير عرفت كيف تتلاعب بإحساس كيسنجر المرورت بالذنب اليهودي، وهو بدوره لم يتردّد في الخضوع لذلك.

لا ينبغي لهذا التصوف كون كيان العدو جزءاً عضواً من المنظومة الأميركية، إلا أن بين نتنياهو والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وبينما يقامر نتنياهو لاستغلال اللحظة تصفدية الحضور، والمتوثّب للعنف والحسم) وإدارة بايدن (الليبرالية المهجوسة بالصين القبولية في سبيل ذلك، تفكك هذه العقلة جوانب في العلاقة المتوتّرة والمضطربة بين حكومة نتنياهو وإدارة بايدن حول الحرب على غزّة وتخصّص منها إلى التصديقات واستراتيجيات الخروج. المفارقة هنا حتى الآن يبدو نتنياهو عاجزاً عن هزيمة يحيى السنوار، ولكنه يتخلّب، وبشكل مهين، على بايدن

اشنطن عبر تصنع محلّي للذخيرة وبناء مخزونات استراتيجية من مصادر متنوّعة والتعاون العسكري مع دول إقليمية وتفعيل دور اللوبيات الإسرائيلية في واشنطن.

لا تحتمل «أميركا الحزب الديمقراطي» مشاغبة كهذه حين يكون النظام الدولي عند حقل طرق، كما الحال الآن. لذلك، في بقاء الديموقراطيين في البيت الأبيض، فقد يسعون إلى زيادة ضمانات الأمان ومناغذ التآشير في الحزب إلى إعادة اليمين المخطّرف الإسرائيلي إلى قفمه، كان نتنياهو يصوب على إضغاف بايدن لمصلحة عودة اليمين الأعرالي المنصهين بزعامة ترامب. اجتهد بايدن للخروج بصورة المنقذ للحليف التاريخي في لحظة تحدّ وجودي، فيما كان نتنياهو حريصاً على تظهير أن «إسرائيل» تدافع عن نفسها بنفسها وأنها صاحبة الإنجاز. سبق أن أشارت دراسة لمؤسسة «راند» إلى أنه في العقل الإسرائيلي، يُعدّ تدخل قوّة ثنرية لمنع هزيمة إسرائيل بعد انهيار خطير «سبفا لموقع الدولة الأمني بعيد المدى وهزيمة استراتيجية أخطر من أية هزيمة يمكن أن يتسبّب بها العرب».

عزّزت هذه التباينات العودية إلى مفهوم «الاستقلالية الاستراتيجية» للكتابات الأمنية الإسرائيلية بعد 7 أكتوبر والتحصير من «الأرتهان الكيان ليس جمهورية موز ويصنع قراراته السدادية باستقلالية)، منذ عقود، يكاد لا يتحوّل نض إسرائيلي حول الأمن القومي من فترة خاصة بالعلاقات مع الولايات المتحدة لكونها واقعة مركزية للأمن والردع الإسرائيليين (بما توفّره من مظلة دبلوماسية وسياسية ودعم عسكري وتسليحي واقتصادي لاستغلال اللحظة تصفدية الحضور، والمتوثّب للعنف والحسم) وإدارة بايدن (الليبرالية المهجوسة بالصين القبولية في سبيل ذلك، تفكك هذه العقلة جوانب في العلاقة المتوتّرة والمضطربة بين حكومة نتنياهو وإدارة بايدن حول الحرب على غزّة وأن تنتهي بانحصار تحقيق نصر حاسم وتفرّض الدخول في مساورات سياسية وأمنية. يدفع القلق من مستقبل السياسة الإقليمية لواشنطن بالأجحاح اليمني في كيان العدو إلى السعي لتقليل الاعتماد على

\* أستاذ جامعي

\* أستاذ جامعي

\* أستاذ جامعي

\* أستاذ جامعي

عمودية عادت غلبت مصالح الطوائف على المصالح الوطنية والقومية وبذلت أولويات الصراع. فبدلاً من مواجهة المخاطر الوجودية وتوحيد الصف لمواجهة أعداء الأمة، أصبحت المتناحرات الطائفية والمذهبية هي الأولوية. نجحت الطائفية في لبنان في أن تكزس كظاهرة اجتماعية لها جذور تاريخية عميقة تغذيها على جميع المستويات مرتكزات دستورية وقانونية وأسس اقتصادية وسياسية عامة متناقضة، ما جعل الطائفية إيديولوجية الدولة والبنية السياسية الأساسية لها. وهكذا أصبحت الطائفة مؤسسة مغلقة تستمد قوتها من تعظيمها الداخلي ووظيفتها العامة على حساب مؤسسات الدولة.

في لبنان: أخفق النظام السياسي متماسكةً عبر الزمن. في حالات الحروب والاستنفار الغرائزي تتحمّن السلطة الطائفية الدينية والسياسية من استنفار جمهورها وتعبدت عناصرها وطمس مؤقتً للتناقضات الموجودة في داخلها. لذلك، القوى التقدمية والعلمانية مدعوة إلى دراسة الطائفية في ظرفها الاجتماعي، وفي بنيتها الداخلية، ما يظهر التناقضات الذاتية السياسية

## الخميس 25 تموز 2024 العدد 5254 الإخبار راجع

\* أستاذ جامعي

\* أستاذ جامعي

\* أستاذ جامعي

## فلسطين في أيديولوجيا المعارضة السورية

**صديق عاصور**\*

خلال نقده لمنشور «الجمهورية نت» بشأن التضامن السوري المعارض مع فلسطين، أشار بشار حيدر إلى أن جمهوراً واسعاً يضمّ بين صفوفه اليسار الأكاديمي العالمي وجمهور الجاليات العربية في الغرب، قد همّ هبةً واحدة لنصرة فلسطين، وهو ما لم يفعله مع السوريين. في البداية، تجب الإشارة إلى أن هذه ليست أوّل مرّة خاصّة على منصّة «الجمهورية» يستخدم فيها أكاديمي أو صحفي لبناني من مثبتهّي فؤاد عمجي لغة «التلقين المتعالية»، مع المعارضين السوريين بشأن معرفة الأفضل بالنسبة إلى مصلحتهم: هذا يذكرنا بالملقن الليبرالي الأبيض في الحزب الديمقراطي الذي يعرف حقوق السود ومصلحتهم أكثر منهم، والملقّن اللبناني الصهيوني الذي يعرف مصلحة اليهود أكثر منهم. الفكره هنا، أنّ مناهضي الممانعة اللبنايين يمكن أن الدومانيّة التي يملكها المتضخّن من الممانعين، سوريا (الثورة)، والتي هي مبدأ «الحياد»، والتي في الإمكان بها لمقاسهم التي تتشكّل استنكنا، مشبوها على مبدأ «الحياد». وسببها في الإمكان بها نكابة فلسطين الممانع، لتسجيل نقاط في سجلات سياسية وثقافية فارغة ولا تنتهي في سياق ما بعد الحرب الأهلية في لبنان.

من ناحية ثانية، يبدو على بشار حيدر أنه يعيش في كوكب آخر يختلف عن كوكبنا. الكيان الأكاديمي العالمي وجمهور الجاليات العربية لن يتنصّرا للمرار السوريين، هكذا يقولها باوعي، ولكن بعد العقد السابق الذي عشدها؟ هنا نجد أنفسنا أمام فقان ناكرة ينتجه تبادل الأدوار المستمرّ بين «القضية المنصّبة» من جهة، و«عروس القضايا الدولية» من جهة ثانية.

هناك لغت تعدّل على «عروس القضايا الدولية» سواء أكانت قضية البرجوازية الفلسطينية في القرن العشرين أم في قضية البرجوازية المعارضة السورية بعد عام 2011، تتمثّل في تبنيّ وتشترّب الصراخ الستاليني الشعاراتي المولد بشأن «مركزية القضية وقيادتها»، عالمياً وإقليمياً. ربما قد يكون محقّق الخطاب العام للثورة السورية في نقده لحاكم التفويض ضدّ غير الملئنين تضامنهم مع فلسطين، وربما يكون محقّقاً في سخريته من شعاراتية «المنافعين» على القضية الفلسطينية، بالأخص داخل حزب «البعث»، لكن سرعان ما يتناقض هذا الخطاب مع ذاته عندما يبنيّ ذات محاكم التفويض من أجل التضامن غير المشروط مع قضيته، ويكزّر من خلالها ذات الشعاراتية الصراخية بشكل غير واع. من الغريب أنّ أعمال ياسر العظمة ومحمد الماغوط وريد لحام، قد تناولات مثل هذه الشعاراتية البعيثة تحت مقضّ رقيب النظام بينما الكثير من أبناء المعارضة قد قدّوا في خطابهم الثوري مثل هذه الشعاراتية البيروقراطية والمتخسّبة لدى غريمهم البعثي.

هنا يصعب أمام المعارضة السورية خياران إزاء ما يحدث في فلسطين: التعارض القائم على المناسفة أو التضامن القائم على المقارنة. الحالة الأولى ساذجة بامتياز إذ إنها تقوم على التناقص على لقب «قلب العالم» بين سوريا وفلسطين، بينما في الواقع لا قيمة لحياة أبناء، البلدين في هذا النظام الدولي، كما يقول على القادري، وبينما الخليج العربي الثري هو قلب النظام العربي والمرتكز الرأسمالي للغرب هو قلب العالم، أمّا في الحالة الثانية، فيصبح التعريب مشروطاً بمقارنة اليسار الفلسطيني بالسابق السوري، مع عدم الأخذ في الحسبان اختلافات جذرية، أولها، أن عود اللاجئين الفلسطينيين، يعكس عودة اللاجئين السوريين، جنّة تحتاج إلى حرب عالمية ثالثة، وثانها، أن بريطانيا وفرنسا وأميركا كل تصفص إسرائيل ولم تعلن أيّ عواقب قبيسة عليها من أجل الفلسطينيين، وثالثها، أن النظام الإقليمي الرسمي العربي كبر من موارد ضخمة لدعم التسلّح السوري المعارض (أقلّه في السنوات الأولى للحرب) بينما كزّس موارد لا تقلّ ضخامة لمحاربة أشكال التسلّح الفلسطيني كافة.

ولكن إذا كانا نريد أن نتماشى مع فرضية «المقارنة» وأن النظام يشبه إسرائيل و«النصرة» تشبه «حماس»، فماداً تشبه البرجوازية المعارضة السورية القائمة على مبادئ «الطيف المدني الديمقراطي»؟ سأحاجج أنها تشبه البرجوازية الفلسطينية في الضفة، والتي لا تشتمل على السلطة و«فتح»، فقط، بل تضمّ أطبافاً من المجتمع المدني هناك. كلا المشورعين مرتطمان بالولايات المتحدة الأميركية والخليج العربي، كلا المشورعين تبلورا في عام 2005 بعد ربيع دمشق وريادة عهد ما بعد ياسر عرفات، كلا المشورعين هديفا من الاستفادة من صيغة« تغيير الانظلمة» (Regime Change) لدى منظومة الشرق الأوسط الجديد: السلطة الفلسطينية أرادت وساطة أميركا وأوروبا من أجل «إنهاء منظومة المستوطنين» في الضفة، والمعارضة السورية أرادت تغيير النظام عن طريق التدخل الخارجي. هنا يثبت لنا أن سياسات المحافظين الجدد في تغيير الأنظمة لا دين ولا طائفة لها، فما أشبه مشروع «نزح البعثية» الشيعي (De-Baathification) في العراق بمشروع «نزح البعثية» السني في سوريا.

بعد التدخل الأجنبي، يستكمل المشورعان البرجوازيان الفلسطيني اللبناني السوري أطروحة المحافظين الجدد في مشروع بناء الدولة (الرأسمالية الانعزالية) في جغرافيا ساكس بكيج، بعدما فقدت مسألة الحقّ في تقرير المصير معناها في عصر السوق المتوحّد. السلطة الفلسطينية قدّست القرار الفلسطيني المستقل (عن محيطه الشامي)، الذي المعارضة السورية، قدست فشل حتى في استغلال تاريخ «الأعزالية البعثية» التي احتفى بها فؤاد عمجي، كأداة من أدوات تعقّل

هنا ما يجعل تضامن المعارضة السورية قائماً على المظلومية الحقوقية العمولة بدلاً من ارتكازه على الوحدة السياسية والثقافية والاجتماعية مع أبناء الجلدة ومع نهم عائلات واحدة وعلاقات مصاهرة وتاريخ مشترك في بلداننا. عندما يقول عامر محسن، والذي أكبر نقاد المعارضة السورية، أنه لا خير في أن يصبح النازحون السوريون مستقبل لبنان، ساخراً من نظريات «الاستبدال» في اليمن الفئاشي اللبناني، فهذا هو المثال على الخطاب الجحودي الذي يذيب الفرق بين ذات والآخر الآخر، والذي يشكل التقيض الحقيقلي للمصالحات البرجوازية المنرفة بشأن التضامن من عدمه، الارجحة في مقالات قيمة التحرير والبيانات السياسية والعروض الموعّدة والوفقات التضامنية والمنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي التي لا تذكرنا إلا بلجان احتفالية وفعاليات التضامن مع «اللا- مواطن عبد الودود» في فيلم «الحدود».

\* كاتب فلسطيني

\* كاتب فلسطيني

\* كاتب فلسطيني

\* كاتب فلسطيني





طوفات الأقصى

## كابوس «صواريخ الضفة» يتجدّد المستوطنون أكثر قلقاً

رام الله - احمد العبد

ما إن يخوارى كابوس إطلاق صواريخ من الضفة الغربية المحتلة على المستوطنات والمدن داخل «الخط الأخضر»، حتى يطل برأسه من جديد، مولدًا تحدياً مزدوجاً للاحتلال ولل مقاومة على السواء، وشهدت الضفة في السابق، وتحديداً مدينة جنين، محاولات عدة لإطلاق قذائف صاروخية على

المستوطنات القريبة منها، وهي محاولات عادت لتظهر من جديد، ولكن هذه المرة في طولكرم، وتكرت مصادر إسرائيلية أن قوات الاحتلال عثرت على «نماذج لصواريخ» في طولكرم، فيما نقلت عن مصادر في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، قولها إنه كانت هناك محاولة، قبل أيام، من قبل عناصر في «الجهد الإسلامي»، لإطلاق صاروخين من تلة مرتفعة في طولكرم في اتجاه الأراضي المحتلة، ولكنها باءت بالفشل إلا أن مصادر «القناة 11» أكدت أن «الصواريخ ليست بدائية، كانتي أطلقت على إسرائيل العام

فيها، والذي يشكّل في ذاته كابوساً بالنسبة إلى الإسرائيليين، علماً أن إطلاق صاروخ بدائي يمدى 8 إلى 10 كيلومترات، سينفجر في وسط مدينة نتانيا على سبيل المثال،

وفي مدينة العفولة إذا ما أطلق من جنين. ولا تزال ذاكرة الإسرائيليين حية حين يتعلّق الأمر بإطلاق الصواريخ من الضفة، حيث جرت المحاولة الأولى عام 1970، بإطلاق

صاروخي «كاتوشا» من قرية بتير قرب القدس في اتجاه المدينة، ما تسبب في وقوع أضرار. وفي عام 1971، أطلقت صواريخ من دير بلوط قرب رام الله تجاه «بتاح تكفا» في



تملك الضفة تحدياً أمنياً كبيراً للاحتلال (ف ب)

وادت إلى مقتل 4 مستوطنات، وتجذدت محاولات إنتاج صواريخ، مع بداية «انتفاضة الأقصى»، في جنين وطولكرم ونابلس، وهو ما دفع الاحتلال إلى إطلاق عملية «السرور الوافي» لتدمير معامل

في أحياء الشجاعية وتل الهوى والشجاعين، لمنع المقاومة من استهداف المواقع المستحدثة في «نتساريم»، إذ نفّذت الأذرع العسكرية لمضائل المقاومة، خلال اليومين الماضيين، ثماني عمليات إطلاق قذائف «هاون» و«صواريخ 107» طاولت خطوط الإمداد وخيام مبيت الجنود في تلك النقطة، فيما تشيّر وقائع الضغط الميداني في ذلك المحور، الذي تحرمه المقاومة من أي فرصة استقرار وهدوء، إلى فشل كل الهجمات التي استهدفت الأحياء الملاصقة به، والتي هدفت إلى بناء أمر واقع يتصالح ويسلم بوجود الحاجر الاحتلالي الذي يفصل شمال القطاع عن جنوبه.

الأخير، إلى إعادة بناء متاجرهم في شكل خيام على قارعني الطريق، وبات بإمكانك أن تشاهد محال بيع ملابس وصالونات حلاقة. وفي هذا الإطار، يقول علاء النجار، وهو صاحب صالون بناه من قطع من النايلون والأخشاب، لـ «الأخبار»: «مروا صالوني، وقمت في اليوم الأول من الانسحاب ببناء هذا الصالون، الفكرة هنا أن العمل يعني البقاء، ونحن نعمل لأنه لا نية لنا أن نغادر».

بدوره، يؤكد أنور صالح الذي التقيناه في مخيم ضيق بناءه في مقابل عبادة «وكالة الغوث» وسط جباليا، أنه «فقد ستة مخابرين في المخيم، وأنه قرّر أن يعيد بناء مخبزه من النايلون والأخشاب، تأكيداً على الرغبة في البقاء رغم كل الظروف»، ويضيف الرجل، في حديثه إلى «الأخبار»: «أردت أن أقول لجيش الاحتلال، إننا لن نرحل، وإن هذه البلاد هي الأجل في نظرنا ولو كانت خراباً وركاماً، نعم نحن نستفهم، ونقهرهم بهذا الصمود، وهذا ما نريده فعلاً».

## تحرك أميركي لإجهاض التهدئة صنعاء تحذّر الرياض: الاتفاق ملزم

صنعا - رشيد الحداد

وبالتوازي مع تعاضم القلق من سيناريو إطلاق الصواريخ، لا يزال الربع من العيوات الخاسفة يتسع، شأنه شأن القلق من عمليات إطلاق النار على الشوارع الاستطانتية

الانلقافية. وفي هذا الإطار، جاء تبني «كتائب القسام» كميثاً ثالثياً عبر تجرير عبوات ناسفة بقوة إسرائيلية قرب مستوطنة المطةلّة المحاذية لمدينة جنين، حيث أصيب جنديان وضابط، وانسحب المقاومون بسلام، ليحقق القلق الإسرائيلي من تطوّر إمكانات المقاومة في صناعة العيوات، التي قد تكون عنوان المرحلة المقبلة. كذلك، كشف تقرير مراقب الدولة، متبناهو انغلمان، عن ارتفاع في عمليات إطلاق النار على الطرق في الضفة الغربية، ما بين كانون الثاني 2022 وجزيران 2023، بنسبة 330%، مقارنة ببلدة نفسها ما بين عاين 2019 و2021، وفقاً لما نقله موقع «كان» وأوضح التقرير أن ما بين 14% و 57% من مهمات حماية المطةلّة السريعة التي حدّتها الوحدات الإقليمية لجيش الاحتلال، لم تُنفذ خلال هذه

المدة. أيضاً، أظهر استبيان موجّه إلى مستوطني الضفة، أن 60% منهم يشعرون بضعف الأمان على الطرق السريعة، بينما تعرّض 42% منهم لحوادث خطيرة، غالباً بسبب رشق المركبات بالحجارة. وبحسب تقرير مراقب الدولة، فإن هناك تغرّات في الهيئة الإسرائيلية للإبقاء والإنفاذ في ما يتعلّق بالتحقيق في الحرائق، حيث لم يتم التحقيق في 89% من الحرائق التي وقعت في السنوات الأخيرة. وفي المقابل، يستمر التصعيد الإسرائيلي الميداني في الضفة، والذي يحصّد يومياً مزيداً من الأرواح إذ وّزع الفلسطينيون، أمس، ثلاثة شهداء في طولكرم وطوباس وقلندبا، انضموا إلى 8 آخرين استشهدوا قبلهم بساعات، وأظهر مقطع مصوّر من مدينة طوباس كيف قامت قوات خاصة إسرائيلية بإعدام أحد عناصر الضابطة الجمركية الذي كان حول مقر عمله، فقط لأنهم تفاجأوا بوجوده، بينما شهدت المدينة اشتباكات مسلحة عنيفة اعترف جيش الاحتلال بإصابة جندي فيها، وأشارت «القناة 14»، أمس، إلى أنه «تفصيلاً لقرار وزير الأمن، يوافق غالاتت، باستهداف شمال الضفة، فإن الجيش بدأ بخلع القفازات»، مضيفاً أن «مدينة طولكرم اصححت بؤرة للإرهاب في الأشهر الأخيرة، وقد بدأ الجيش العمل بشكل عدواني ضد كتائب حماس والجهد الإسلامي هناك»، ووفقاً للقناة، فإنه منذ عودة جيش الاحتلال إلى العمليات في الضفة، تم تنفيذ 83 عملية اغتيال من الجو، و 57 هجوماً جويّاً بطائرات من دون طيار ومروحيات وطائرات مقاتلة، على السماع من أكتوبر. ونقلت عن مسؤول عسكري، قوله: «نحن في حمة للقاء على المنظمات المسلحة في الضفة، وتحديداً في المخيمات... إن المواقع الذي كان يتجول فيه المسلحون بحرية في المخيمات قد انتهى، والعمليات ستستمر وتطوّر من أجل إلحاق الأذى بهؤلاء الإرهابيين».

بدأت واشنطن تحركاً لإجهاض الاتفاق الأخير الموقع بين صنعاء والرياض بشأن خفض التصعيد الاقتصادي، والتوجّه نحو خطوات بناء ثقة بين الطرفين تمهيداً لتوقيع اتفاق حول الملف الإنساني والاقتصادي، ولم يكن هذا التحرك غير متوقّع من قبل «أنصار الله»، التي قالت إن الاتفاق الأخير أفضل كل المساعي الأميركية ضد الحركة، وأحرق آخر الأوراق التي حاولت الولايات المتحدة استخدامها بعد فشلها عسكرياً في كسر الحصار اليمني المفروض على الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر. واهتمّت الأوساط السياسية في صنعاء، خلال الساعات الماضية، بالتحركات الأميركية المضادة للاتفاق، بعد رفض «أنصار الله» عرضاً أميركياً من مكّناته أن تتولى الولايات المتحدة عملية إعادة إصلاح كل الأضرار التي طاولت ميناء الحديدة غربي اليمن، نتيجة الغارات الإسرائيلية التي استهدفتها السبت الماضي، مقابل وقف التصعيد ضد الكيان، وكان ربط الممّثلّ البديل للشؤون السياسية في البعثة الأميركية لدى مجلس الأمن، سيربرت وود، بتنفيذ الاتفاق الأخير بين صنعاء والرياض، و«خارطة الطريق» الأممية، بإتهاء الرد على العدوان الإسرائيلي الأخير على الحديدة. ويُعد هذا الشرط الثالث من سلة شروط ظلت تعرقل واشنطن من خلالها التقدّم في ملف السلام، ومن ضمنها، بحسب ما طرحه وود في كلمته في مجلس الأمن، إطلاق خلايا التحسّس الأميركية. وأقر الممثل الأميركي بمنع بلاده التوقيع على اتفاق السلام في اليمن قبل نحو ثمانية أشهر، مرجعاً ذلك إلى ما وصفه بتصعيد «الحوثيين»، في إشارة إلى العمليات اليمنية المساندة لقطاع غزة.

وفي موازاة ذلك، أكدت مصادر دبلوماسية يمنية مطلعة، لـ «الأخبار»، رصد تحرك إسرائيلي جرى خلال الأيام الماضية في واشنطن، نحو المبعوث الأميركي إلى اليمن، تيم ليندركينغ، بهدف دفع الولايات المتحدة إلى اتخاذ إجراءات إضافية ضد إسرائيل، لمنع أي مفاوضات أو تقارب من قبل دول أخرى، مع الحركة التي شتّت الولايات المتحدة

الفضيرة، يافا، التي اطلقتها قوات صنعاء على تل أبيب (ف ب)



## المقاومة تخيّب العدو في خانيونس: لا مناطق «مطهرة»

غزة - يوسف فارس

خانيونس واستمر لأربعة أشهر، وانتهى في مطلع نيسان الماضي. ويظهر أداء المقاومة هناك، حضوراً يبيّد الدعاية الإسرائيلية المكررة حول القضاء على كتائبها في المناطق التي ينهي فيها الجريح، إذ يتركز الجهد القتالي في هذه الأخيرة على عمليات القصف الجوي المكثف - منذ نهاية العملية البرية في أحياء الشجاعية وتل الهوى والصناعية -، فيما تستمر في المناطق الشرقية من محافظة خانيونس، وتحديداً أحياء الزنة وبني سهيل وعيسان، عملية برية بدأها جيش العدو قبل أيام، هي الأوسع منذ انتهاء الاجتياح الموسع الذي طاول مدينة

من قذائف «الهاون» من العيار الثقيل. وفي غضون ذلك، تحدّثت مصادر إعلامية إسرائيلية عن إخلاء الطائرات المروحية لثمانية جنود أصيبوا بجروح في معارك بلدة بني سهيل شرق خانيونس، جروح ثلاثة منهم بالغة الخطورة. وحملت أهداف العملية العسكرية عدة روايات، الأولى تحدّثت عن أن الدافع إليها هو أن تلك المناطق استخدمت في عمليات إطلاق قذائف «هاون» وصواريخ، ثم تحدّث جيش الاحتلال عن أن حركة «حماس» أعادت بناء خلاياها التنظيمية والحكومية هناك، وأمس، نقل الإعلام الإسرائيلي عن مصادر في المؤسسة الأمنية،

أن هدف التوغّل هو مضاعفة الضغوط على حركة «حماس»، خصوصاً بعد دخول مفاوضات صفيقة تبادل الأسرى «صراحل متقدمة»، وفي جنوب القطاع أيضاً، قالت «كتائب القسام» إن مقاومة أبلغوا عقب عودتهم من عقدم القتالية عن استهداف دبابة «ميركافا 4» وجرافة «دي ناين» بقذيفتي «البياسين 105»، فضلاً عن الاشتباك مع قوة راجلة بالقرب منهما، وإيقاع أفرادها بين قتل مدينة رفح.

أما في شمال غزة، فلا يبدو أن كل الضّغط العسكري الذي مارسه جيش الاحتلال خلال ثلاثة أسابيع

لم ينجح الضّغط العسكري الإسرائيلي في شمال غزة في منع المقاومة من استهداف المواقع المستحدثة في «نتساريم»

## مظاهر الحياة تستفزّ الاحتلال: عمليات عسكرية... للانتقام فحسب

غزة - يوسف فارس

يبدو أن مشاهد استعادة مظاهر الحياة في المناطق التي ينسحب منها جيش العدو بعدما أتخّ خرابها وتدميرها، تستفزّ المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، إلى الحد الذي يدفعها إلى المسارعة إلى تنفيذ عمليات برية جديدة بلا هدف عملياتي واضح، إذ إن العملية البرية التي تستند في الوقت الحالي لمنطقة بني سهيل شرقي مدينة خانيونس، جاءت بعدما تمكّن الأهالي واللجان المحلية من إعادة الاستقرار إلى المنطقة ووفقاً لمصادر أهلية، فقد وصلت مظاهر الاستقرار في المنطقة، إلى مستوى توصيل المياه إلى المنازل وإضاءة الشوارع، وإزالة الركام من الطرقات، وبدء الأهالي باستعادة نمط الحياة المعتاد.

وتكرر الأمر ذاته في أعقاب إعادة تاهيل مستشفى «الاندونيسي» في حي تل الزعتر شمال غزة، إذ بعد أيام من افتتاحه، توغلت الدبابات

الإسرائيلية وأعادت تخريبه وحرقه، وفي حالة مستشفى «الصدقاء المريض» في حي الرمال، تجلّت الحالة نفسها أيضاً، حيث توغلت الدبابات الإسرائيلية إلى المستشفى، وأعادت تدميره بعد أيام قليلة من نشر صور تظهر إعادة تاهيله وعودته إلى العمل. هذه الأحداث وغيرها، تشير إلى أن جيش العدو الذي أعطى لجنوده الأمر بالعمل مثل «قبلة في ساحة مليئة بالأواني الفخارية»، أي أن يدمروا كل شيء بلا حسابات، نشي بنية تحويل القطاع إلى منطقة غير صالحة للعيش.

وفي مقابل ذلك، بصر الأهالي، سواء في شمال القطاع أو جنوبه، على التحدي؛ إذ يسارعون إلى استصلاح كل غرفة يمكن العيش فيها في المناطق المدمرة. ويقول محمد المصري، وهو أحد العائدين إلى منزله في مدينة بيت حانون أقصى شمال قطاع غزة، في حديثه إلى «الأخبار»: «على مدار عشرة أيام، عملت أنا وأولادي لتخليط المنزل من الركام، واستطعت

يصر الأهالي سواء في شمال القطاع أو جنوبه، على تحدي مساعي الاحتلال

أخيراً استصلاح غرفة واحدة، وعدنا أخيراً، نتشارك نحن والحيوان في توصيل المياه بالدلاء. الفكرة بالنسبة إلينا أن تستمر الحياة في هذه المنطقة التي أرادوا تحويلها إلى مقبرة». أما في مخيم جباليا، فالأمم يتحاور أحد العائدين إلى منزله في مدينة بيت حانون أقصى شمال قطاع غزة، في حديثه إلى «الأخبار»: «على مدار عشرة أيام، عملت أنا وأولادي لتخليط المنزل من الركام، واستطعت

بريطانيا

# الحكم الجديد يرسم سياساته: رهان على استعادة «التوازن»

لندن - سعيد محمد

تميّزت بريطانيا، على الدوام، دوناً عن معظم دول الغرب، بسرعة عملية انتقال السلطة بين حكوماتها المتعاقبة، إذ يستقيل رئيس الحزب المهزوم فور إعلان نتائج الانتخابات العامة، ويرفع نض استقالته مكتوباً إلى الملك الذي يكون على موعد نال في الوقت نفسه تقريباً، مع تكليف زعيم الحزب الفائز بتشكيل حكومة جديدة، فيما تُخلى الحكومة الراحلة مكانها في غضون 24 ساعة لتكون زعيم الوزارة جاهزة لاستقبال شاغلها الفغية من الوزراء الجد. وبالطبع، فإن ذلك يعتر عن مدى الاستقرار العميق الذي يمتنع به نظام الحكم البريطاني،

## تبدو بريطانيا مصفمة على «استعادة القوة الصلبة ذات المصدقية من أجل ضمان الرفع»

بغض النظر عنّ يتسلّم مفاتيح «10 دوانغ ستريت»، بحكم أن الخاسرين والفائزين ليسوا في المحضلة سوى أوجه متباينة للخليفة الحاكمة ذاتها. وهكذا، تجلوت سريعاً معالم سياسة خارجية متكاملة للحكم الجديد الذي ورت من سلكه المحافظ ترّنياً غير مسبوقة في مملكة الريطانية المتحدة، ولا سيما بعد ترك عضوية الاتحاد الأوروبي، وقشل الجهود لتأسيس تحالفات تجارية ذات معنى مع دول أخرى، بما فيها الولايات المتحدة، الحليف الأكبر، إضافة إلى توزط مبالغ فيه، أقله مقارنة بالقدرات الفعلية للجيش البريطاني، في صراعات وعداوات تبدأ من محور

المحجموعة السياسية الأوروبية، واشنطن، ومن بعدها استضافته في قصر بلبنتهايم، مسقط رأس رئيس الوزراء الأسبق، ونستون تشرشل، لنحو 50 زعيماً أوروبياً في اجتماع لـ«المجموعة السياسية الأوروبية»، وهو ملتقى يجمع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي سنظّل دائماً «فريدة من نوعها»، فهو أوفد سريعاً وزيه لشؤون العلاقات الأوروبية، توماس سيمونز، إلى بروكسل لإدارة محادثات مع نائب رئيس المفوضية، ماروش سيفكوفيتش، الذي وصف مناقشاتهما بـ«المثمرة».

لايرلين، من أولى الشخصيات التي تواصل معها بعد وقت قصير من إعلان فوز «حزب العمل» بالأغلبية الساحقة في الانتخابات، وإذ قال لها إن العلاقة بين المملكة المتحدة والبريطاني الجديد، وتكثيد من ناحية أخرى، تجسد حسابات ستارمر في شأن العلاقات مع الولايات المتحدة قائمة على الرهان على بقاء البيت الأبيض في عهده لإدارة ديمقراطية تستعمل توجهات الرئيس جو بايدن الدولية، سواء في أوكرانيا، أو في شرق آسيا، وكذلك



تتميز حكومة السير كير ستارمر على تشارك سوء التفاهم الذي غلب على علاقات لندن - بروكسل (أ ف ب)

ووفقاً لخبراء، يريد ستارمر إبرام اتفاق دفاعي وأمني واسع النطاق بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، ولجّم التوتّرات التجارية بين الجانبين في مختلف المجالات. ستارمر في شأن العلاقات مع حكومات المحافظين السابقة، طوال شهر الحرب في أوكرانيا، بدعم من إدارة ديمقراطية تستعمل توجهات الرئيس جو بايدن الدولية، سواء في أوكرانيا، أو في شرق آسيا، وكذلك

حكومته بمليارات الجنيهات الأسترلينية، كما استضافت عشرات الآلاف من اللاجئين الأوكرانيين. ومن شأن الاستمرار في هذا المسار أن يضع بريطانيا في موقع العداء المستمر مع توني بلير النجيب، على قناعة بضرورة رفع جاهزية الجيش البريطاني وتطوير قدراته القتالية. وتتناغم هذه التوجهات مع خطة لاستدراك أوضاع الجيش المتدربة، وضعا الجنرال السير رولي ووكر، القائد الجديد للقوات المسلحة. وكان ووكر كشف، على هامش مؤتمر لإنشائها، أول من أمس، عن خطة إصلاح طموحة منحتها ثلاث سنوات تستهدف وضع قوات جلاله الملك في أتم الجاهزية القتالية لخوض حرب حديثة، معتبراً أن تلك الخطة تشكّل استجابة ملخّة للتهديدات الجيو-سياسية المتصاعدة من الصين وروسيا وإيران وكوريا الشمالية. ونقلت الصحف عن ووكر، قوله إن بلاده مصمّمة على «استعادة القوة الصلبة ذات المصدقية من أجل ضمان الردع»، لكنه نفى أن تكون خطته بأي شكل توجهها لشنّ الحروب، لكن «من شأنها أن تمنح المملكة المتحدة جيشاً قوياً بما يكفي لردع الخصوم، وجعلهم يفكرون مرتين»، منبهاً إلى أن روسيا ستخرج من الحرب في أوكرانيا «أخطر بما لا يقاس»، وستسعى إلى الانتقام، وأن «الدروس المستفادة من التاريخ تشير إلى أن الروس لا ينسون، وسيعودون للانتقام من الدول التي دعمت أوكرانيا».

ويريد ووكر، الذي أصبح قائداً للجيش البريطاني، في حزيران الماضي، أن تنجز خطته خلال ثلاث سنوات لمواجهة تقاطع ثلاثة تهديدات إستراتيجية لبريطانيا: أولها إعادة بناء الجيش الروسي خلال ثلاث إلى خمس سنوات من انتهاء الصراع في أوكرانيا، وثانيها تحدي الرئيس الصيني شي جين بينغ لجيشه الأحمر نحو «توفير خيار عسكري لاستعادة تايوان بحلول 2027-2028»، وثالثها أن تنتج إيران قنبلة نووية، وقال ووكر إنه يريد أن يضاعف هذه القدرة القتالية للجيش ثلاث مرات بحلول عام 2030، عبر «التخلي عن غلبة «الجيش الكبير»، وتبني تقنيات قتل وتدمير جديدة، مثل أسراب الطائرات من دون طيار، والصواريخ الدقيقة ذات الرؤوس الحربية المتعددة والمدمومة ببرامج تدار بالذكاء الاصطناعي. واتى الإعلان عن خطة القائد الجديد للجيش، بعد يوم من إعلان وزير الدفاع البريطاني، جون هيلي، أن حالة القوات المسلحة البريطانية «أسوأ بكثير» مما كان يعتقد أنه وجوده في مقاعد المعارضة، وفي وقت تعهدت فيه حكومة «المحافظين» السابقة لـ«التانو» بزيادة الإنفاق الدفاعي سنوياً، خلال العقد المقبل (من حوالي 2,3% حالياً)، ويبلغ عديد 75 ألف جندي، وهو أصغر جيش تحفظ به المملكة منذ منتصف القرن التاسع عشر، لكنها تعتمد على أدوات التكنولوجية الحديثة والخبرة الذكية وعشرات القواعد المروّثة من أيام الإمبراطورية، ومنها قاعدتان في قبرص انطلقت منها عمليات القوات البريطانية لمهاجمة اليمن، ودعم المجهود الحربي الإسرائيلي في قطاع غزة، كما مراقبة الأجواء السورية.

رئاسيات امريكا

# مساع «جمهورية» لتقويضها هاريس تطلق حملتها

شهد تفاعلاً وحماساً من الجمهور، كأنه لا يحق للمرشحة الجديدة، كانت قد جمعتها حملة إعادة انتخاب بايدن قبل انسحابه، علماً أنّ الأخير دعا سابقاً، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الداعمين إلى التبرع لحملة هاريس على الحساب الذي كان يجمع عليه تبرعائه. ونتج من ذلك أنّ نحتت هاريس في جمع تبرعات «هائلة» في غضون أيام قليلة؛ فعلى سبيل المثال، قال



أظهر استطلاع رأي أجراه آنا هاريس تتقدم على ترامب بنسبة 44% مقابل 42%



مسؤول في حملتها إنها جمعت أكثر من 100 مليون دولار من 1,1 مليون مانح مختلف، 62% منهم مساهمون للمرة الأولى في الحملة.

بين الأحد والاثنين، ما يعكس، طبقاً لمراقبين، «الطاقة الجديدة الهائلة» التي بثها ترشيحها داخل القاعدة الديمقراطية التي كانت قد أصبحت «كثيفة» وإضافة إلى الشكوى، يحاول ترامب وحفلاؤه الحزبين الجمهوري والديمقراطي إلى تحجتها. وسرعان ما رغب رئيس مجلس النواب الجمهوري، مايك جونسون، بالاستقالة، قائلًا في حديث إلى الصحافيين، إنها «تاخرت، كان عليها أن تقوم بذلك قبل أسبوع على الأقل». أنا سعيد لرؤية أنها سجل من الفشل التام وعدم الكفاءة المطلقة، سياساتها هي سياسات بايدن، والعكس صحيح.»

وفي المقابل، عادت هاريس للتهام «سحل» ترامب مرات بالتهمة القضائية، ولا سيما في الخطاب الذي ألقته في أول تجمع انتخابي لها، مساء الثلاثاء، أمام حشد من عدة آلاف في مدرسة صباح الثلاثاء، بعدما كان عدهم 30 ألفاً تقريباً، بعد ظهر يوم الإثنين. وعلى رغم الخلافات النسبية في مقاربتين السعودية والإمارات، فإن ما يجمع بينهما راهناً، الرغبة في احتواء الأزمة في هذا البلد، وتقادي لجوء الخرطوم إلى خيارات إقليمية مؤلفة لمصالحهما على المدى البعيد.



عادت هاريس للتهام «سحل» ترامب الحافلة بالتهمة القضائية (أ ف ب)

# دعوة أميركية - سعودية إلى محادثات سلام: «انجرافات» السودان تقلق الحلفاء

## محمد عبد الكريم أحمد محادثات جنيف المرئقة: ضبط مسار التفاوض؟

دعت واشنطن، مساء أول من أمس، «الأطراف المتصارعة في السودان» إلى محادثات لوقف إطلاق النار ستعقد في سويسرا، منتصف الشهر المقبل، وذلك بعدما أعلن وزير خارجيتها، أنتوني بلينكن، التزام بلاده العمل مع الشركاء من أجل إنهاء «الحرب الكارثية» هناك. وأنت الدعوة الأميركية متساوقة مع الصراع الذي شهده الملف السوداني، منذ زيارة رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، لجنرّتسوان، ولقائه قائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، ثم الاتصال الذي تلقاه هذا الأخير من الرئيس الإماراتي، محمد بن زايد. يضاف إلى ما كشف عنه تصريحات عدد من المسؤولين الأميركيين حول أنّ هدف واشنطن هو «عودة الأطراف إلى طاولة الحوار»، والبناء على مخرجات المحادثات غير المباشرة التي عقبتها الأمم المتحدة في جنيف، في تموز الجاري، بين ممثلين عن الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع»، كذلك، فإن استبعاد أجندة المحادثات - بحسب بلينكن الخارجية السودانية، حسين عوض، للقاهرة، وفي تطور لا يقل أهمية، عاد السفير الإيراني إلى ممارسة مهام عمله في الخرطوم، بعد قطيعة دبلوماسية بين البلدين استمرت ثمانية أعوام، فيما تتعرّز توقعات تحقق التعاون الإيراني - السوداني في المرحلة المقبلة، في ظل إدارة الرئيس المنتخب، مسعود بن زيشكيان، حقيقي فيها.



تتعرّز توقعات تصفّق الممانع البرلاني - السوداني في المرحلة المقبلة (أ ف ب)

في الخرطوم، حسن شاه حسيني (22 الجاري)، استئنافاً للعلاقات الدبلوماسية المتصارعة بين البلدين، بعد قاطعة قاربت العقد، وإلى جانب ما يحكى عن دعم لوجيستي وعسكري مرّته طهران إلى الجيش السوداني في الأشهر الأخيرة، فإنه لا يمكن فصل هذا التطور عن فقور علاقات السودان مع كل من السعودية والإمارات (بمستويات مختلفة)، الأخذ في الاعتبار أن قرار الخرطوم، قبل ثمانية أعوام، قطع علاقاتها مع طهران، جاء لإظهار الدعم للرياض بعد الهجوم على سفارتها في العاصمة الإيرانية (2016)، ولم يكن مرتبطاً في جوهره بخلافات



وعلى الفور، بادر قائد «الدعم السريع»، محمد حمدان دقلو، إلى الترحيب بالمبادرة «الأميركية - السعودية»، مؤكداً عزمه على المشاركة شخصياً في محادثات جنيف، ما يعني تعزيز فرص عقد لقاء بينه وبين البرهان، بينما لم يخرج موقف عن قائد الجيش والقوى الداعمة له، يؤكد قبول الدعوة إلى المحادثات.



بإدارة تركيا إلى ضغّ كميّات كبيرة من مساعدات الإغاثة الإنسانية إلى سلطات «مجلس شحن مقدّمة من «رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ التركية» بحمولة نحو 2,5 ألف طن.

واعتبر مراقبون العلاقات الجيدة بين الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، والبرهان، تنويعاً لجهود تركيا استمرت على مدى أكثر من عامين لاستعادة مواطئ قدم لها في السودان، ولا سيما بعد وعود باستثمارات كبيرة ومؤثرة في جهود إنقاذ الاقتصاد السوداني. أما إيران، فقد مثل استقبال البرهان سفيرها الجديد

ثنائية، وعلى رغم أن التقارب السوداني - الإيراني لا يزال في بدايته، فإن سبلاً من المخاوف الإسرائيلية والخشجية ظهر سريعاً من تحوّل السودان إلى «منصة» لانطلاق النفوذ الإيراني في أفريقيا، وكذلك استفادة طهران من موقع السودان الاستراتيجي على البحر الأحمر.

## السعودية والإمارات: الشرطي الطيب والشرطي الشرير

يبدو أن زيارة نائب وزير الخارجية السعودي، وليد الخريجي، لجنرّتسوان (8 الجاري)، ولقائه البرهان هناك، قد فتّلا في إقناع الأخير بالعودة مباشرة إلى «منبر جده»، كما أن الزيارة في ذاتها عبّرت عن فقور غير مباشر بين الجانبين، كونها الأولى من نوعها لمسؤول سعودي، منذ منتصف نيسان 2023، من دون أن تقوّمها الكوارث والطوارئ التركية، ما يؤشر إما إلى تحفّظ سعودي، أو أن الخطوة مجرد «طرق للأبواب»، وكذلك إلى طبيعة نظرة السعودية إلى الأزمة السودانية، بتجاهل مخاطرها على الدولة وسيادتها لمصلحة الحفاظ على المصالح السعودية المباشرة داخل السودان، واعتمادها منطقتة نفوذ حصرية. وعلى خط متقارب، يبدو أن جهود الإمارات «لغسل سمعتها» المتضررة من تدخلها في الأزمة

## خلاصة

جسّدت دعوة واشنطن الأمثال في إطلاق مسار جندي لتسوية الأزمة في السودان، عبر التركيز على بند وحيد تقريباً، وهو تحطّي العداوات وتيسير دخول المساعدات. كما أن الدعوة جاءت بعد تحرك دبلوماسي نشط من قبّل أطراف متعدّدة، مثل إثيوبيا والسعودية لتصور أن الدعوة الأميركية (والسعودية) ستكون بداية المنهج التدريجي لحلّ الأزمة السودانية. يبدو أكثر واقعية بالنظر إلى التجارب السابقة، ولا سيما «منبر جده» وتبّما يعني عملياً تجاوز هذا المنبر بعد نفاذ جدواه وواقعيته.

إعلانات رسمية

47	عباس حسين غيث	3738949	RR192614141LB
48	هيثم شفيق فرحات	3726027	RR192614186LB
49	حسن خليل ترحيني	2928473	RR192618815LB
50	ببال حسن فواز	3759027	RR192614331LB
51	ريم عماد سرور	3744412	RR192618832LB
52	علي عبد الكريم شمس الدين	2541337	RR192614314LB
53	احمد محمد محمود	3748710	RR192618850LB
54	إيلي طوني سعيد	3744111	RR192618846LB
55	محمد ابراهيم فواز	3757873	RR192614345LB
56	الفضل عباس فقيه	1342652	RR192618863LB
57	شركة فالة لحقولات الحروق ش.م.م	2258859	RR219768784LB
58	الحسين ش.م.م Al hassanen	1107665	RR219768775LB
59	الاشتراك النور	3893316	rr192610122lb
60	اشتراك مارن ابو زيد	3893339	rr192610400lb
61	جهاد عبد الرحمن كشكو	3256403	rr192614022lb

29	جهاد الله لطف بركات	311691	RR 219765417 LB
30	علي عقيل شريم	244107	RR 219765425 LB
31	قاسم خليل فخص	3259112	RR 219765403 LB
32	سامر علي حجازي	3191344	RR 2197651075 LB
33	اماني محمود قاطبي	3298410	RR 219765315 LB
34	محمد رضا حسين وزنه	3009588	RR219765292LB
35	احمد حسن دفيق	293564	RR 192609040LB
36	حسن احمد ازان	888834	RR192610105LB
37	محمد احمد فرحات	552599	RR219765301LB
38	علي ديب خليل	3510739	RR192614155LB
39	علي موسى سعادي	125419	RR192618979LB
40	شركة مدينة للهندسة والمقاولات	13404	RR21976965LB
41	احمد حسن عباس	276952	RR219769382LB
42	زين العابدين علي شومان	3655316	RR192619489 LB
43	حسن خليل الحياح حسن	2719731	RR192614124LB
44	مصطفى محمود اليعن الدندشي	814667	RR 192619461 LB
45	مصطفى وبيع ضاهر	1866321	RR 192614169LB
46	ناصر محمد غنخور	1445574	RR192614190LB

10	علي علي سرحان	3012211	RR 233897025 LB
11	اسعد حسين فواز	1393030	RR 233896974 LB
12	محمد شوقي غنخور	3452511	RR 233896991 LB
13	علي حسن طويل	3517304	RR 233896869 LB
14	احمد محمد طفيلي	337230	RR 233896988 LB
15	حسين ياسر طفيلي	3687910	RR 233897011 LB
16	سماح عبد الله كوتراني	966608	RR 233897060 LB
17	ايسا الفضل العباس رشيد بيطار	3678216	RR 233896890 LB
18	لين رياض فضل الله	3930959	RR 233897042 LB
19	فاطمة حسان عبد الله	3935850	RR 233896965 LB
20	علي حسين صفا	3771502	RR 192610286 LB
21	علي حسن الشيوخ حسين	3954796	RR 192610238 LB
22	ربيع محمد بلوط	2876364	RR 192610215 LB
23	امطاس يوسف لوقا	1353843	RR 192610198 LB
24	إيلي ديب ضاهر	2452216	RR 192610309 LB
25	حبيب علي معنوق	3912180	RR 192610184 LB
26	محمد زهير عياش	2862771	RR 233896648 LB
27	محمد حمزة ماضي	635035	RR 219765575 LB
28	محمد كامل طرابلسي	158680	RR 219765496 LB

الرقم	اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
1	محمد يوسف خريزات	596522	RT000185403LB
2	مصنع عبد الله للمفروشات	1541191	RT000184335LB
3	استثمار للنجارة العامة	3116805	RT000189677LB
4	فاطمة علي معنوق	3928265	RR 192599634 LB
5	احمد محمد معنوق	3364978	RR 233896784 LB
6	زينب حسين حلاوي	3250780	RR 233896926 LB
7	جان يوسف اجريس	1387717	RR 233896872 LB
8	رضا نشات رضا	3277529	RR 233896909 LB
9	حسين فايز سرحان	3194709	RR 233896930 LB

**إعلام تبليغ**  
تدعو وزارة المالية/مديرية المالية العامة/مديرية الواردات - دائرة الضريبة على الرواتب والأجور المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للخصور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - كورنيش النهر - مبنى وزارة المالية - الطابق الأرضي.  
لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يُعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
RR208632355LB	1981	شركة بنايات ش.م.م
RR208632701LB	6959	شركة نطل اخوان ش.م.م
RR208631555LB	38306	فيصل يوسف حديب
RR208635022LB	39105	انطوان الياس السفن
RR208629282LB	51545	ماغي الياس اللهي
RR208632406LB	52591	مؤسسة محمد عبد الله سويرة
RR208629375LB	53074	فاذي راؤف الترك
RR208635067LB	57682	علي محمود محمد
RR208633993LB	59198	سوسن محمد بشير محمد علي
RR208632666LB	65050	ورث انور محي الدين الجبيلي
RR208633066LB	68901	بلال محمد سليمان حيدر
RR208634971LB	73497	ناجي جوزيف الرياشي
RR208634565LB	84599	احمد سعد الدين راجح
RR208634968LB	84599	احمد سعد الدين راجح
RR208629177LB	85896	لينه سليمان طائرة
RR208635005LB	94950	ميروات البير خاسميربان
RR208634155LB	129144	محمد احمد نعمه
RR208634089LB	149453	هنادي عادل قبايني
RR208634897LB	160794	ايمان محمد ابراهيم
RR208633865LB	198641	حماد محمد نادر الاتاسي
RR208634870LB	198641	حماد محمد نادر الاتاسي
RR208632383LB	220836	روسي شريف عمر الحاج
RR208634129LB	225709	سامر سليم الحلواني
RR208632746LB	225855	شركة عمر الشرق للمقاولات والنجارة ش.م.م
RR208634910LB	293074	حسان احمد نصرالدين
RR208632012LB	297222	الياس حليم الحداد
RR208629398LB	297254	داني مصطفى كمال الحلواني
RR208628843LB	324629	شربل حنا ضاهر
RR208634375LB	351990	محمد توفيق البهلوان
RR208629340LB	356034	نضال انطوان البيطار
RR208634058LB	364723	ميرلين مارون ابي نادر
RR208633931LB	365863	مارون خليل بو رعد
RR208634044LB	367421	فاهدسين بسروس ارتين ميخائيلان
RR208634092LB	369999	محمد جهاد عمر نعمت
RR208634000LB	372420	كريستيان توفيق دياب معلوف
RR208631414LB	373952	ربيع احمد حرب

**تجدد مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.**

**رئيس مالية التبليغ بالتكليف أيضاً رضا التكليف 180**

**تجدد مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.**

**رئيس مالية التبليغ بالتكليف أيضاً رضا التكليف 180**

2296660	جوزف فؤاد الدوماني	RR208632595LB
2297118	UNITED FOOD TECHNOLOGIES INTERNATIONAL ش م ل (هولدنغ)	RR208633083LB
2356687	بيار ناصيف مطر	RR208633494LB
2436169	جوزف بطرس مطر	RR208633525LB
2446079	شركة ريشكا ش م م	RR208630970LB
2453667	بيريل بيكس ش م م	RR208631992LB
2477862	INGELUB SAL OFF SHORE	RR208632074LB
2480674	شركة فرايم اند ش م م	RR208632865LB
2496714	خدمات الادارة المصرفية ش.م.ل	RR208632566LB
2502383	ربيع الياس عبد الله	RR208631754LB
2516812	عموري كوش م م	RR208633231LB
2541567	سندرا ديان بونش	RR208632454LB
2546217	جانا كونسالتنج (أوف شور) ش.م.ل	RR208631808LB
2597467	شركة بزنس انجا تكنولوجي -المدنية	RR208637944LB
2597661	روان سامي نجا عجم	RR208632202LB
2609355	فريال توفيق ريشا	RR208631873LB
2621015	انطوان جورج معلوف	RR208632445LB
2623056	بالا كاطف عوضه	RR208631927LB
2635706	حسام حسيب بزيق	RR208632905LB
2647163	ربيع فؤاد زين الدين	RR208631799LB
2690423	كبيكو ش م ل اوف شور	RR208633803LB
2690433	سمير الياس بوجوده	RR208631975LB
2694011	روي جورج القسيس	RR208631771LB
2762667	توكو نودا	RR208629985LB
2787165	طوني جان مخول	RR208631618LB
2902664	محيي الدين سعد الدين شاتلا	RR208631944LB
2902678	عفيف سلمان ابو حاطوم حمادة	RR208631989LB
2902734	عماد فورتيسكو القسيس	RR208633551LB
2902756	شونة ابراهيم بيتو	RR208631887LB
2902768	ايلينا فيليب الهير	RR208633548LB
2925171	pubs & restaurants supplies	RR208632919LB
2935476	ساميا مولود دجيدي بورتونو	RR208631785LB
2951720	ربيع مصباح ميمنة	RR208632485LB
2973241	جوزيف انطوان منياس	RR208631768LB
3073877	جوسلين جهاد عقيلي	RR208631701LB
3112681	جانيلين حديب بديوك	RR208631706LB
3116514	كريكو يعقوب فوندانجيان	RR208633579LB
3145190	الفرن اللبناني ش م م	RR208633738LB
3261530	احمد علي شعيب	RR208632471LB
3395519	ميشال الحياح جياصص	RR208632957LB
3395541	ميشلين بدوي ابو حيدر	RR208633021LB
3558306	توبي ايتانوف ش.م.ل	RR208633741LB

**تجدد مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.**

**مدير الواردات لؤي الحاج شحادة التكليف 162**

**احمد النقيب**  
الأوراق المطلوب إبلاغها: كافة أوراق الدعوى

موضوعها: **اعتاب خُماة**  
فيقتضي خُصُوركم بالذات أو من يُمثلكم قانوناً بواجب سند مُصدق لإستلام الأوراق وإلا تجري المعاملات بحقكم سداً للمادة 409 أ.م.

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة بين 800 – 1000 م<sup>2</sup> على أن لا تقل مساحة المكتب أو الطابق عن 400 م<sup>2</sup> تقريباً.**

**يُعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن رغبته في استئجار مساكن مكتبه في منطقة برج حمود، مجموع المساحات المطلوبة**

# صيف 2024

رغم المشهد السوداوي المخيم على المنطقة يعاضي ذلك لبنان. يبدو موسم الصيف واعداء على المستوي الموسيقي. إذ بدأت تُقام حفلات كبيرة ومهرجانات شبيهة بتلك قبل الأزمة وكوفيد والحرب. هم استقطاب فنانيّ محليّين وعالميين في تحدٍّ واضح لشمسية الحدو

## سهرتا هيب هوب وراب وسوك وإلكترونيك تايجا وفيرني روج يشعلان ليك لبنان: يلا تعوا!



حفلة Tyga، السبت 27 تموز 2024 – ابتداءً من الساعة مساءً – River Box Studios (سنّ الفيل)،شرق بيروت، بُتّاع البطاقات على "it's a Tick" وhjoz

◀ **Tyga في بيروت بعد غياب عشر سنوات**

بعد إلغاء حفلته التي كانت مقرّرة في الصيف الماضي ضمن «مهرجانات بيبلس الدولية»، يعود الرابر الأميركي تايجا إلى بيروت بعد غياب عشر سنوات، ليحبي هذه المرّة حفلة بعنوان Off-Fest مساء السبت في River Box Studios في سنّ الفيل، إلى جانب دي جاي آخرين يترك المنظمون أسماءهم مفاجأة للجمهور. تايجا (Tyga)، المولود باسم مايكل راي ستيفنسون، معني راب وكاتب أغنيات أميركي شهير كان له تأثير كبير على صناعة هذا النوع من الموسيقى، أي الهيب هوب وال«إر أند بي»، ولا سيّما الحديثة منها. صعد إلى الصدارة عام 2008 بعد التوقيع مع ثلاث شركات تسجيل، ودائماً ما قدم أغنيات تصدرت المخططات وعروضاً لا تُنسى. يُعرف الرابر بطاقته المعديّة ومزجه الفريد للهيب هوب وال«إر أند بي» الذي يرفقه بكلمات جذّابة كان لها صدى لدى الجماهير، لا في الولايات المتحدة فقط، بل حول العالم أيضاً.

عانى تايجا من فترة ركود بين عامي 2015 و2018، قبل أن يعود بقوّة إلى المشهد الموسيقي لدى إصداره أغنية Taste التي أعادته إلى المخططات، هو الذي كان سبق أن وصل إليها مع أغنيات مثل Ayy Macarena وFaded، إضافة إلى Ayy City، وهي الأشهر لديه.

## بيروت السبعينيات نادي عادل وجورج

**زكية الدرياني**

كان المؤتمر الصحافي الذي عُقد أوّل من أسس في «كازينو لبنان» (جونييه - شمال بيروت) للإعلان عن انطلاق مسرحية «خيال صحرا» التي تجمع جورج خبز وعادل كرم، أشبه بعملية «تمسيح جوح» لبطلي العمل. خلا المؤتمر من الأسئلة الجريئة أو التقديرة، فيما طغت عليه

**تمود المسرحية إلى الفوضى التي كانت منتشرة إبان الحرب الأهلية**

المداخلات المكرّرة، يخرج الصحافي خالي الوفاض. توقّف المؤتمر عند المسرحية التي ستجمع عادل كرم وجورج خبز، بعيداً من أي أعمال أخرى للممثلين اللبنانيين، مع العلم أنه لا يمكن الحكم على المشروع الجديد إلا بعد

انطلاقه في الأول من آب (أغسطس) المقبل على مسرح «كازينو لبنان» ويستمر عرضه شهراً كاملاً. في هذا السياق، تحدّث جورج خبز كاتب ومخرج واحد أبطال «خيال



بنسف الموسم السياحي. في السياف، يُظهر فنانون عالميّون اهتماماً لافتاً بلبنان، بعد حفلتي المغنّيّين الإيرلندي كريس دي بيرغ والفرنسي الكونغولي غيبس وغيرهما. سيكوّن الجمهور اللبناني على موعد مع الرابر تايجا والمغنّية فيرني روج

«مهرجانات كفرنديان الصيفية» Jardins Du Mzaar (كفرنديان / كسروان) – بُتّاع البطاقات لدى Virgin Ticketing Box Office

حفلة Vernis Rouge، الجمعة 2 آب (أغسطس) – الثامنة والنصف مساءً – «مهرجانات كفرنديان الصيفية» Jardins Du Mzaar (كفرنديان / كسروان)

◀ **Vernis Rouge تعود إلى وطنها الام**

تحيي المغنّية الشابّة فيرني روج حفلة يوم الجمعة 2 آب (أغسطس) على سفوح بلدة كفرنديان، ضمن «مهرجانات مزار الصيفية» في لبناني وأمّ فرنسية، انتقلت مع عائلتها للعيش في فرنسا عام 2006، لكنّها تقول إنّها لم تخسر ارتباطها بالتراث اللبناني، وهو ما يؤكّده

عنوان إحدى أغانيها Yalla Viens (يلاً تعوا). ورغم أنّها بدأت الغناء قبل أكثر من سنتين مع تاديتها لأغنيات معروفة مختلفة، إضافة إلى إصداراتها الخاصة، إلاّ أنّها خلطت الأضواء بداية هذا العام، وهي في عمر الـ25 سنة، مع ظهورها في الموسم الثالث عشر من برنامج Voice فرنسا) بعد تاديتها أغنيةBande Organisée الشهيرة بأسلوبها الخاص. يومها، عزّفت على البيانو وغنّت، مانحة الأغنية طابعاً أقرب إلى موسيقى السول. أعجبت ديس عضوي لجنة التحكيم في البرنامج الثنائي الشهير بيقظو وأولي اللذين أسندارا صوبها، ما يعني في

قاموس البرنامج التصويت لها وضمان مكان لها في المسابقة. لكنّ الإيجاب لم يقتصر على لجنة التحكيم فقط، إذ سرعان ما انتشر الأداء المبتكر للأغنية الشهيرة في أوساط الجمهور وحظي بالإشادة، ما دفع المغنّية إلى إصداره بتسجيل خاص (cover) حصص قرارية عشرين مليون مشاهدة ومليون إعجاب على «تيك توك» فقط. هذا

«مهرجانات كفرنديان الصيفية» Jardins Du Mzaar (كفرنديان / كسروان) – بُتّاع البطاقات لدى Virgin Ticketing Box Office

حفلة Vernis Rouge، الجمعة 2 آب (أغسطس) – الثامنة والنصف مساءً – «مهرجانات كفرنديان الصيفية» Jardins Du Mzaar (كفرنديان / كسروان)

«مهرجانات كفرنديان الصيفية» Jardins Du Mzaar (كفرنديان / كسروان) – بُتّاع البطاقات لدى Virgin Ticketing Box Office



«مهرجانات كفرنديان الصيفية» Jardins Du Mzaar (كفرنديان / كسروان)

«مهرجانات كفرنديان الصيفية» Jardins Du Mzaar (كفرنديان / كسروان) – بُتّاع البطاقات لدى Virgin Ticketing Box Office

أعمالاً موسيقية من تاليفي سلّخت في العاصمة الرومانية بوخارست مع الأوركسترا السيمفونية». وعن أعماله المقبلة، يكشف خبز أنه سييسافر إلى كندا في مطلع شهر

**عادل كرم وجورج خبز خلال المؤتمر الصحافي**



«خيال صحرا» طوال شهر آب (أغسطس) على خشبة «كازينو لبنان» (جونييه - شمال بيروت)

##### بول مخلوف

عندما كانت الكتابة الأميركية جوان ديديون (2021) تواجه أزمة «الورقة البيضاء»: الشعور الثقيل بانها عالقة في أفكارها واستحالة استمرارها في الكتابة، كانت تجمع أوراقها داخل كيس بلاستيكي أسود وتضعه في الخلاجة المسوّدة تُبرّد هناك تبرزان، تكترزان الكثير من الحزن. نحيفة لا يبلغ وزنها خمسين كيلوغراماً، يداها ترقصان من شدة الرجفة. الباركنسون سيضيء عليها بعد خمس سنوات - ورغم ذلك، فقد كانت تمتاز بذاكرة صلبة تقهر النسيان، ذاكرتها أرشيف مهول يحفظ أسرار عقود ويعرف كواليس مراحل هكذا كلما سُئلت عن أحد، عادت بذاكرتها إلى الوراء وأقرعت ما بجعبتها. عندما تروي سيرة أحد، سرعان ما تتغيّر تعابير وجهها، تظهر فرحة طفلة صغيرة استعادت لعبتها مجدداً بعد ضياعها. «كنت أحب فرقة الدورز بشغف»، تسأل «ما الذي أعجبك في فرقة الدورز؟» أسلوب القول نفسه، لا تحاول جوان ديديون تصنع الغرابة أو تسبها إلى نفسها، هي لصيقة بالغرابة جداً غير أنها بأن تسحق من قلبها بمقدورها النوع من المشاريع للمرة الأولى، فالمرسح يغيرني. في عام 1999، قدّمت أول مسرحية لي مع الفنان الراحل رفيق نجم بعنوان «شي يبشبه الوضع»، ومن هنا انطلقت علاقتي بالمرسح». وكشف كرم أن «خيال صحرا» قد تتوسّع وتشمل عروضاً في الدول العربية، من دون تحديد مكائنها أو توقيتها، مشيراً إلى أنّ لديه مشاريع فنية سينطلق تصويرها في الخريف المقبل.

أما منتج المسرحية طارق كرم، فكشف أن المسرحية تأجّلت ولادتها الحالي بسبب العدوان الإسرائيلي على غزّة. وأشار إلى أنّ «خيال صحرا» تشبه مؤلّفها وبطلها، مؤكداً على أنّ أسعار دخولها تراعي الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمرّ بها البلد.

«خيال صحرا» طوال شهر آب (أغسطس) على خشبة «كازينو لبنان» (جونييه - شمال بيروت)

والصباح لاحقاً، ستشجعها والدتها على الاشتراك في مسابقة في الكتابة وهي لا تزال طالبة في الجامعة. فازت ديديون بالمسابقة وأضحت محررة في مجلة «فوغ»، موضوعها الأول أمانا في مرحلة متأخرة من مراحل الشيخوخة؛ وجهها يوحي بأنه شاهدٌ على الكثير. عينها صغيرتان تكاد تبرزان، تكترزان الكثير من الغوص في التجارب، تعرّفت إلى الصحافي والروائي جون ديون، تزوّجا وشكّلا معاً ثنائياً عاطفياً مع أشياء لم تحدث بعد ولكنها سحّدت. الرواية تسمح للكاتب

بتمر الوثائقي على مراحل جوان ديديون الحياية والكتابية التي لا تفصل عن بعضها كما سنستنتج. وغريفيّن ديون، جزئنا إلى أنفاق ديديون الوتيرة، إلى مطارها الهشة؛ نغوص في تلك الأماكن المغلومة التي زرعت ديدون وأسهمت في تغيير مجرى كتابتها من سرد آحادٍ ملتب

**استطاعت في الستينات إنّ تتبنا بالجنون الذي ابتلي فيه عصرنا**

إلى وصفٍ شاعريّ حميم الكلام هنا يتعلّق بالعائلة وإفراء العائلة: موت الأب والزوج والكاتب والصديق. وطبعاً عن جرحها العميق، ابتها كوينتانا. الكتابية التي أبدعت في وصف شعور الفقدان والموت في كتابتها عن الحزن المغلومة: «سنوات التفكير السحري» و«الليلي الزرقاء» تخبرنا عن ألم التحشّر وحشة الغياب. تقض لنا شفها محطات الغرامية: كيف مات جون ديون على طاولة الغداء مختنقاً بطعامه عندما علم أنّ صحة ابنتهما بخطر، عن موت كوينتانا المفاجئ، وعن الذنب الذي ارتّقتها طويلاً. «سنوات التفكير السحري» و«الليلي الزرقاء» مذكرات شخصية عن الأسى، تعد ديديون أوّل من أقدم على هذا النوع من الكتابة. إنّ الكتابين أشبه بتقارير من الداخل يسمّيها مراسلة أخفقت هذه المرة في تغيير مسارها والابتعاد عن الكارثة

### 19الخبار — الخميس 25 تموز 2024 العدد 5254 | ثقافة وناس



### ستريمينغ

## جوان ديديون.. فنّ كتابة الكارثة

والأهم أنّها كتبت عن هذا الجنون. لقد تماهت مع السياق الذي عاشته: الهستيريا، والتوتّر، والإفراط في السخط. في إحدى تغطياتها الصحافية في سان فرانسيسكو، كتبت «تورة دوام وغيطان لا تبدو لي رد فعل غير مناسب لصيف 1968». حالتها الخاصة هي في كل الأحوال حالة عامة. لا تحفّ توتّرها وارتبابها وفرعها ليس فقط من الأحداث التي تتسرح أمامها بل من نفسها أيضاً. ثمة ارتباط عضوي بين هوية الكاتب وطبيعة اللحظة التي يعيشها كما ترى، وربما هذا الارتباط هو ما سمح لها بأن تؤرخ لحقبة زمنية ومزاج ثقافة عصر، لا الرواية بمثابة تنقل معاينتها ببرودة وتجرّد، بل كرواية ينهشها القلق تهيم في عالم مفرط بالغرابة بماذا كانت تتسلّح؟ زيونا الوثائقي بالإنجابه: الشك الدائم والإفصاح الشفاف. لطالما كانت ديون مسكونة بالبحث عن دقة الكلمات ووضوح المعنى، وعن إنشازات الذي يجري في الخفاء بين إشارات قد يترأى لنا أنها مبعّرة. هي تعترف مثلاً أنّ بنية كتابها «الأيوم الأبيض» تشبه إيقاع اليوم الجيتلر (الذي حمل العنوان نفسه)، فعدا عن كون غرائب أميركا متغلغلة فيه بدءاً بقصص عائلة مايسون مروراً بقصة فستانها الذي كتب عليه المخرج رومان بولنسكي النبيذ، وانتهاه بقصة الطفل المدمّن على الأسيد وهو يبلغ خمس سنوات، فتظاهرت قد تبدو الأحداث غير متسلسلة كرونولوجياً وغير مترابطة، بيد أنّ المعنى يطوف على الوجه وغير مستتر: الكارثة متحقّقة. لم تواجه جوان ديديون أي صعوبة في العثور على الخلل داخل ما هو عاديّ، أو في المسائل الذي تقدّم على أنها كذلك. هي لم تحدّ أيضاً عن صعوبة في تحويل أي حادثة عادية إلى كتابة جذّابة ومتعاسكة ولسب بسيط: إنّها تحفّ على التخوم بين الواقع والخيال، ليس بيدها مقص بل آلة كتابة.

Joan Didion: The center will not hold على تنغليّس

«مهرجانات كفرنديان الصيفية» Jardins Du Mzaar (كفرنديان / كسروان)

«مهرجانات كفرنديان الصيفية» Jardins Du Mzaar (كفرنديان / كسروان)

«مهرجانات كفرنديان الصيفية» Jardins Du Mzaar (كفرنديان / كسروان)



## على بالي



أسعد أبو خليك

هذه الزيارة لنتنياهوو لأميركا ليست كسابقاتها، وهي حتماً ليست مثل زيارات رؤساء حكومة إسرائيليين سابقين. نجح نتنياهو في تحقيق ما حذر منه بن غوريون وغيره بعده: فقد استطاع أن يلصق البضاعة الإسرائيلية ومشروع دعم إسرائيل بحزب واحد، وأن يشق صف الحزب الديمقراطي حول مسألة جرائم إسرائيل واحتلالها. هذه تشكل خطراً على إسرائيل والزيارة يُفترض أن تكون لتلافي هذا الانقسام. لكن فات الأوان على نتنياهو. إذ إنه ارتكب المعصية الكبرى (من وجهة نظر المصلحة الإسرائيلية) في عام 2015 عندما زار واشنطن وألقى خطبة تحدّ ضد رغبة الرئيس الأميركي وسياسته، باراك أوباما. أن يختار رئيس حكومة إسرائيلي جهة حزبية ضد أخرى (الجمهوريين ضد الديمقراطيين) أو مرشحاً ضد آخر (كما فعل في عام 2012 عندما ناصر رومني ضد أوباما) يعني أنه ارتكب خطيئة لم يكن اللوبي الإسرائيلي يسمح بها قط. لكن نتنياهو طوّع اللوبي الإسرائيلي، وأصبح مسيطراً عليه ولو ضد مصلحة عمله. لن يردم نتنياهو الهوة في هذه الزيارة وهناك عدد من المشرعين الديمقراطيين الذين التزموا بمقاطعة خطبته. لكن مقاطعة نائب الرئيس كامالا هاريس للخطبة (بذريعة انشغال) شكّلت إهانة كبرى واعتراضاً بقوة الجناح المعادي لإسرائيل داخل الحزب الديمقراطي (وخصوصاً في أوساط الشباب والمثليين). لن يجرؤ نتنياهو في هذه الزيارة على نقد جو بايدن لأنه يريد أن يضمّن دعمه حتى انتهاء ولايته. يريد أن يجمع الحزبين حول تأييد مطلق لإسرائيل كما كانت الحال في الماضي. لكنّ بايدن كان قد حذر نتنياهو في عهد أوباما (وهذا وارد في كتاب نتنياهو الأخير): لم يعد الحزب الديمقراطي حزب سكوب جاكسن الذي اعتدّت عليه (سكوب جاكسن كان من أقطاب اللوبي الإسرائيلي). هذا حزب يضمّ اليوم جناحاً تقدّمياً مناصراً للحق الفلسطيني. نتنياهو سيُعيد بتفصيل ممل وصف ما حدث في 7 أكتوبر، وسيستعين بكّم الأكاديميين الذي أطلقته حكومة العدو، واستمرت في الترويج له حتى بعد ثبوت بطلان المزاعم عن الاغتصاب وقطع الأطفال وحرقتهم في القرن الحارري.

## يحدث في القاهرة الآن

# زنازين مصر تفيض بالصحافيين

القاهرة - محمد صلاح



الرسمه التي اثار غضب نظام السيسي

من جانبها، أكدت لجنة الحريات في نقابة الصحافيين على كامل تضامنها مع حقّ أشرف بممارسة عمله الصحفي، الذي يعتمد على رسم الكاريكاتور، معتبرة أنّ ما فعله يعدّ «حقاً أصيلاً للصحافي، الذي يعبر عن معاناة المواطنين برسوماته». وقال رئيس لجنة الحريات في النقابة محمود كامل لـ«الأخبار» إنّ ما حدث مع أشرف عمر تأكيد على عودة الحملة الأمنية ضد الصحافيين التي كانت توقفت لمدة، مضيقاً أنه في أقل من أسبوع، ألقى القبض على الصحافي خالد ممدوح ثمّ أشرف عمر. وطالب بوقف الحملة الأمنية

وأورد موقع «المنصة» الإخباري المصري إنّ أشرف عمر بدأ تعاونه معه أخيراً، و«نشرنا له بعض الرسومات، منها ما كان يتندّر على أزمة انقطاع الكهرباء وإمكانية تشغيل المونوريل في ظلّ شيخ الموارد». وأرسلت رئيسة تحرير المنصة نورا يونس خطاباً إلى نقابة الصحافيين أكدت فيه على أنّ «رسومات الزميل أشرف عمر لم تتجاوز أي قانون ولم تتعرض لأي شخص، وبالتالي ترى المنصة اقتياده معصوب العينين فجراً أمراً غير مقبول». وأكدت يونس على استعدادهم للمثول للتحقيقات في حال استدعائهم، وطالبت بالإفراج الفوري عن أشرف عمر.

ألقت قوات الأمن المصرية بلباس مدني القبض على المترجم ورسام الكاريكاتور أشرف عمر، من منزله فجر الأحد، واصطحبته معصوب العينين إلى جهة مجهولة لم يُكشف عنها حتى لحظة كتابة هذه الأسطر. وطالبت أسرته ونقابة الصحافيين في مصر وموقع «المنصة» الإخباري الذي ينشر أعماله، السلطات الأمنية والقضائية بالكشف عن مصيره، والإفراج عنه فوراً كونه لم يرتكب جريمة يعاقب عليها القانون. وقالت زوجته ندى مغيث، التي لم تكن حاضرة أثناء القبض عليه، إنه بمراجعة كاميرا مراقبة قريبة من العقار، تبين أنّ مجموعة من الأشخاص في سيارتي «ميكروباس» دخلوا العقار، عند الساعة الواحدة والنصف من فجر الاثنين. وبعد نحو 40 دقيقة، خرجوا من العقار مصطحبين أشرف معصوب العينين. وأضافت في حديث مع «الأخبار» أنّ القوة التي اقتحمت مقرّ سكنهم، فتشّت كل محتويات الشقة، بما فيها مكتبته والقوا الكتب على الأرض، مشيرة إلى اختفاء الكمبيوتر الخاص بأشرف عمر، وهاتفه الخليوي، إضافة إلى مبلغ مالي يصل إلى حوالي 350 ألف جنيه (نحو 7300 دولار).

## مفكرة



### الزجك اللبناني يحيى في بشامون

ينظّم «منتدى شواطئ الأدب» باسم مؤسسه، الشاعر عصمت حسان (الصورة)، أمسية زجلية لبنانية، يوم 29 تمّوز (يوليو) في مركز المنتدى القائم في منطقة بشامون. يقدّم الأمسية الشاعر زهير شهيب، ويشارك فيها الشعراء رجا يونس وغنى أبو فخر وعمران شحادة وشربل عماد وإبراهيم شعيب، أما ضيف الشرف فهو الشاعر فيكتور ميرزا. وسيقدّم الشعراء في الأمسية، أبيات زجل تحاكي المشاعر الإنسانية والحب والقضايا الاجتماعية.

أمسية زجلية: الاثنين 29 تمّوز (يوليو) - الساعة السابعة مساءً - «منتدى شواطئ الأدب» (بشامون).

للاستعلام: 03/653194



### بيا خليك تدخل عالم المساجين

تدور أحداث مسرحية «حارس الموت» في السجن، لتستكشف ديناميكيات السجناء ورغباتهم وهوياتهم. العمل الذي كتبه الفرنسي الراحل جان جينيه عام 1947، تحدّى يومها الأعراف و«الأخلاق» الاجتماعية مسائلاً طبيعة العدالة والعقاب. أما مسرحية «رقم 23» التي تحمل توقيع المخرجة والمؤلفة بيا خليل (الصورة)، وتقدّم اليوم على خشبة مسرح «المونو»، فتستكمل أحداث مسرحية جينيه، مستعينة بالتراجيديا لتجسّد استكمالاً للمسرحية أساسه الحركات والتفاعلات الجسدية. يؤدي المسرحية الممثلان طوني فرح وجو رميا.

مسرحية «رقم 23»: اليوم - الساعة الرابعة مساءً - مسرح «المونو» (الأشرفية).

للاستعلام: 70/626200



### هي المصري: بيروت يا بيروت

يبدأ فيلم «بيروت في عين العاصفة» بثورة تشرين الأول (أكتوبر) عام 2019، وينتهي بمشهد انفجار مرفأ بيروت في 4 آب (أغسطس) عام 2020. يحمل الفيلم الوثائقي توقيع المخرجة مي المصري، ويُعرض يوم 29 تمّوز (يوليو) في «الجنيّة»، ليتناول حكايات أربع فتيات شاركن في الانتفاضة الشعبية في لبنان، فيكشف عبر قصصهن عن التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي دفعت الناس إلى الشوارع، بدءاً من البطالة وارتفاع أسعار السلع الأساسية، وصولاً إلى إفلاس المصارف.

فيلم «بيروت في عين العاصفة»: الاثنين 29 تمّوز (يوليو) - الساعة الثامنة مساءً - «الجنيّة» (الأشرفية).

للاستعلام: 03/343076



### امتياز دياب تصوّر معاناة الفلسطينيين

ينقل فيلم «ن وزيتون»، المعاناة اليومية للمواطن الفلسطيني مع الاحتلال. يبدأ الفيلم بحلم سكان قرية «يانون» (قضاء نابلس) بقطف زيتونهم الذي يحاصره الجدار والمستوطنات، وينتهي بحكاية عائلة هاني عامر في قرية «مسحة» التي يخنقها سجن الجدار. يحمل الفيلم توقيع الفلسطينية امتياز دياب، وتتاح مشاهدته على منصة «أفلامنا» بدءاً من اليوم. تنتقل صور المعاناة والأمل عبر مشاهد الفيلم بواسطة سيارة خضراء قديمة يقودها البطل مراد سليم، الذي يكسّر وقته لعرض الأفلام الفلسطينية القديمة في القرى والمخيمات. تنقل الكاميرا تفاصيل حياة هؤلاء السكان الذين يجتمعون في ساحة خارجية في القرية لمشاهدة ما يعرضه سليم من أفلام.

فيلم «ن وزيتون»: حتّى 7 آب (أغسطس) - على منصة «أفلامنا».

للاستعلام: 01/383808

#### الإعلانات

الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com

#### التوزيع

شركة الواصل

03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

#### الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/AlakhbarNews

#### المكاتب

بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر

كونكوردي الطابق الثامن

تلفاكس: 01759500 01759597

ص.ب 5963/113

#### المدير الفني

صلاح الموسى

#### مجلس التحرير

امك الانرجي

محمد وهبة

وليد شرارة

دعاء سويدان

جمال غصن

حسين سمور

#### رئيس التحرير

ابراهيم الاميت

مدير التحرير المسؤول

وفيق قانصوه



al-akhbar

صادرة عن

شركة أخبار بيروت